



MICROFILMED BY

**BYU**

AT:

**COPTIC MUSEUM,  
OLD CAIRO**

OPERATOR

**STEVE BALDRIDGE**

REDUCTION X

**24**

DATE FILMED

**3 MAY 1987**

LIGHT METER SETTING

**22**

FILM EMULSION NUMBER

**86360239**

FILM UNIT SER. NO.

**HRP 51568**

PROJECT NUMBER

**GPT 002A**

ROLL NUMBER

**7**

**SIMAIKA**

**SERIAL NO. 71**

**CALL NO. 212 THEI**

TITLE OF RECORD

**MUSEUM REGISTER**

**NEW NO. 98**

**OLD NO. 1262**

ITEM

**7**

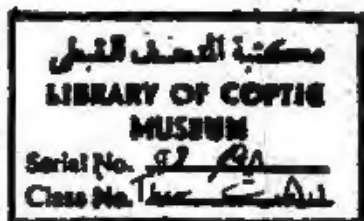
٤١٢ لا مقي

كتاب  
رفع الهم والغم  
بالخط

١٠٧٥

مخطوط

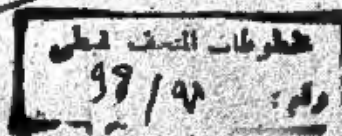
يخمس كتابي الشامل



دفع الهمز والغمر لـ ديليا  
طرايه نصيبه  
القرية الثامنة عشر  
عدد أوراقه ١٥٠ صفحة

سليم

سليم الشاذلي



١٠٧٥

الحيد

**Whole Volume  
Soiled Document  
Water Damage**



مكتبة المتحف القبطي

رقم ١٢٦٢

طروحات القبط  
٩٨/٩١

بسم الله الرحمن الرحيم  
بنت ربي الله  
وفع الله الغيرة  
الاب الغافل ابينا  
واعمالها برالات  
لما كانت المهوم  
وكانت همومك ادم  
قدرته عندك اوفره  
ومرورك الآله  
وجب ان يكون الشر  
قل ذمة ومن لشر  
على الدم لا يكون  
الشر على السلامة  
عند الشك لفر

الصفة: قل هو الله عز وجل ورحمه ولها النفس العذبة  
الادب: الخير الاضاف: في ترويض الهن الصغير ليراد  
والانعام: الاثريه فاستعظم الهن البير وتشتقله  
وتشتغل الانعام المير وتشتقله في غدا الهن البير  
كمن حمل ما لا يطيق: وتعد الانعام المير من اعطي  
ذوق ما تستحقه من كانت النفس كذا الصفة  
ترايدت من ماله وثنا ضرورهه ولما كان الانسان  
مركب من نفس وجسده وكانت نفسه روحانية  
شامسة للملاية وجسده جسمانيا مناسبا للبهائم  
وجب ان تكون نفسه اشرف من جسده كشراف  
الملائكة على البهائم ولما كانت المهتم في النفس بالامراض  
في الجسد وجب ان تكون العناية في دفع الهن من النفس  
التي من العناية في دفع الامراض عن الجسد لشراف  
النفس عن الجسد ولما كان اقوي ما يستعان

به على

به على دفع الامراض عن الجسد ما يتناول من الغذاء  
والاشربة المعينة على دفع امراضه لذلك اقوي ما يستعان  
به على دفع الهن من النفس ما يتناول من غذاء وشرب  
وهو الاغذاء المعينة على دفع امراضه اعني من ماله والهن  
على مرتين منها هوم عاميه ومنها هوم خاصيه فاما  
الهن العام العايد في التي تعم الناس كلهم ويتساوي في كبرهم  
وصغيرهم وهي خادمة عن الافعال السماوية مثل الموت  
او فقد المحبوبة او ضياع مال او هلاك غلام حريق  
او بيرد او هيب او مثل وقوع بين عدوين قاتل  
في موضع الامن وما شاكل ذلك فاما الهن الخاصة في  
التي تخص من تفرط في التدبير وتضيع الهن وهي مثل من  
يتعلم بكلمة لا تعنيه فتكون شبة خفة او قسوة  
او دمة او مثل من يعادي من ليس بينه وبينه  
عاملة فتجلب قراوته له ما يكرهه او مثل من يرتكب

بجمله الخط فيقع اجله فيما يدمه وشل من يتوانا في محرم  
فيوقعه توانيه فيما لا يتلافاه ومثل من يرتكب الأخطاء  
بجمله فيقع اجلها فيما تدغم فيه عاقبته وما سأل  
ذلك من المحرم التي بجرمتها الانسان على نفسه باختباره  
وشوق ذنبه والاحتراز من المحرم العامية السماوية  
قبل خدوتها صعب والتسلي منها بعد وقوعها سهل  
والاحتراز من المحرم الخاصية والاختيارية قبل  
خدوتها سهل والخلاف فيها بعد خلوقها صعب وذلك  
ان المحرم العامية الحادثة عن الافات السماوية  
مثل موت محبوب او فقد نعمة او ضياع مال او  
هلاك غلبة بخوفه او برده وما سأل ذلك من المحرم  
وذلك ان المحرم العامية الحادثة فهذا صعبة فان  
الاحتراز منها قبل خدوتها صعب لانها سماوية اضطرارية  
والتسلي منها بعد وقوعها سهل لانها تعم الناس كلهم  
والمصيبة اذا عمت كانت اسهل منها اذا خست ليس

على الواقع

على الواقع فيها طعن في دينه ولا في عقله ولا في رأيه وليس  
يحتلوا ان المحرم بعض ذنوبه وان كان خاطئا وتزيد  
في ثوابه وان كان عالما والمعاقب يشلوا ما اذا وقع فيه  
لانهم غايية يغوت تلاقيها ويضع تدركها فيرى ان  
الصبر عليها والسر لاجلها يسهلها ويجعل تسهلا  
واما المحرم الخاصية الحادثة عن الافعال الاختيارية  
مثل الكلام فيما لا يعني او الفعل المودي او افشا السر  
والتواني في محرم او معاداة من لا يمكن ان يعادى  
وما سأل ذلك من الافعال المحزنة للمؤمن ان الاحتراز  
منها قبل خدوتها سهل لان الانسان يسهل عليه قبل ان  
يتعلم ما لا يعنيه الا يتعلم به وقبل ان يتعلم ويفعل ما  
يضره الا يفعل به وقبل ان يفشي سرا يحزن عليه ضررا  
الانفسية وقبل ان يتوانا فيما لا يحتمل التواني ان لا  
يتوانا فيه وقبل ان يعادى من يستصعب تعا داته  
الا يعاديه واما بعد وقوع هذه المشايبة فله

ش

شأنها فيصنف تاركها. ويعبر السلي منكم. لأنها تحسن في  
الهي دون تابع العقل من المعطى في التبريد دون الحازم. وفي  
تعد الانسان في دنية وعقلة ورأيه. فالعقل اذا وقع فيها.  
يشترط حزمه. ومما يعين على الاختراش من المحرم العامية  
الحادثة عن الافات السماوية. قل نزلها. وعلى الخلاص منها بعد  
خلوها. استعمال الفضائل الدينية. واجتناب ما يحال فيها  
من الرذائل. ومما يعين على الاختراش من المحرم الخاصة  
الحادثة عن الافعال الاختيارية. مثل الحرام فيما لا يعنى  
ومعاداة من لا ينبغي ان يعادى. وما شاكل ذلك من المهم  
قبل خروجه. وعلى الخلاص منها. بعد وقوعها. استعمال الفضائل  
العقلية واجتناب ما يحال فيها من الرذائل واقرى الفضائل  
الدينية. التي تدفع بها الافات السماوية المجرثة للهموم  
العامية شنة خصال الاولى الديانة وضدتها  
المعصية. والثانية الشر وضدتها الكفر. والثالثة العفة  
وضدتها الشر. والرابعة التواضع وضدتها البر. والخامسة

العدل

العدل وضدتها الظلم. والسادسة الخلم وضدتها الشفة. والواحدة  
المشيئة الله تعالى في حسن توفيقه. افراد لكل خلة من هذه  
الخلل المحمودة. وضدتها. من الخلل المدقوقة. بابا او ردة  
فيه. من اقاويل الفسقة. واداب الحكما. ومواقف العلماء.  
ما يبعث على اقتناء تلك الفضيلة. وعلى اجتناب الرذيلة  
المضادة لها. واجعل الكتاب ثلاثة اجزاء. فالجزء الاول  
اخصه وضع الفضائل المقدم ذكرها المعصية على دفع الهمة  
ومن الموانع والاداب. والاقاويل المفيدة ما ينبغي على  
اقتنائها. والجزء الثاني اخصه من الاختيار. والمنقصة  
ما ينبغي التنبه بها على اكتساب الفضائل المعصية. على دفع  
الهموم والجزء الثالث اخصه من حيل الفضل والعلم والذكاء  
المفيدة على دفع الهم. ومن الفصول الماخوذة من الكتب المنقصة  
في صرف الاخران. مما صنعه جالينوس الحليم. ويعقوب  
ابن اسحق اللندي وغيرهما. من العلماء ارجوه. اذ قيا المشقة  
الله تعالى. والجزء الاول يشمل على اثني عشر بابا. وهذا هو  
الباب الاول في فضيلة الديانة. ومنقصة المعصية



الباب الثاني في منفعة الشكر ومضرة النسيان  
الباب الثالث في تدبر القضية وذكر الشكر  
الباب الرابع في تدبر التواضع ودعاة التضرع  
الباب الخامس في حسن الرحمة وقباحة القساسة  
الباب السادس في فائدة التوبة وخسارة الاختراة  
الباب السابع في فضيلة متابعة العقل ونقصه متابعه الهوى  
الباب الثامن في منفعة المشورة ومخافة الاستبداد والرأي  
الباب التاسع في تدبر حسن الخلق ودم بني الخلق  
الباب العاشر في تدبر اللوم ودونات التمسيل  
الباب الحادي عشر في حسن العدل وقباحة الجور  
الباب الثاني عشر في فائدة الحلم وخسارة البشعة  
الباب الثالث في منفعة الشكر ومضرة النسيان  
الحلة الاولى من الخلال المعينة على دفع الهوى والديانة والديانة  
هي مخافة الله في حفظ الفروض الشرعية وحسن النية والخدمة  
ولم ذلك الصبر الجميل حسن التوفيق وخير كان

الصبر

الصبر والتوفيق من دين استقامت الامور ولما انشئت  
وقلت الهوى وصدد الديانة المعصية والمقصية هي قلة  
الكرات بالله تعالى واستطاع الفروض لادبانية وحب  
النية والسريرة ولمرة ذلك قلة الصبر وعدم التوفيق  
ومنى قل الصبر وعدم التوفيق انفسدت الامور وقيل التوبة  
وكرت الهوى وطان الظل لا يفارق الجسم لذلك  
التوفيق لا يفارق الدين وطان الشمس والليل لا يتفكان  
لكذلك التوفيق وحبث النية لا يجتمعان والموفق ان  
كان في نعمة شكر وان وقع في شدة صبره فشكره على  
النعمة بزيدها وصبره على الشدة بزيدها وان اجعل في فعله  
كان شلوا وان اخطا في امره كان معذوره وانما  
ابدا منشوره ومحاسنه مشهورة وعيوبه مشهورة  
وذنوبه مغفورة وهو عند الله محمود مثاب وعنده  
الناش محبوب نهاب وعدم التوفيق ان كان في  
نعمة لغرها ولم يشكرها وان وقع في شدة عجز عنها

ولم يصبر عليها فلفه النعمة بزيها، وعجزه عن الشدة، لم  
يزيها وزيدها، وان فعل جميل، لم يشله، وان اخطا  
في امر، لم يعذره وزماته الله منشورة وعيوبه مشهورة  
ومحاسنه مشهورة ودنوبه محصورة، وهو عند الله  
اشم مذموم، وعند الناس مهمين ممفوت فان ظن  
طان، انه يوجد شبل الى الشايب التوفيق الذي  
هو سبب السعادات، بغيت الريانة وحسن النية  
فقد ظن محالا، ولو لم يكن في الريانة الا ان يما جها  
محبوب معظم يسكن الناس اليه، ويتفون به في  
فيه انه قامون الجنبية سليم الناحية وان كان  
في نعمة فرحوا له، وسالوا الله تعالى زيدها، وان وقع  
في شدة، فرحوا له اجلها، وساعدوا على الخلاص منها  
كان من الخسر والرائ ان يمشك الانسان بالريانة  
فليف وقد يضاف الى ذلك التوفيق في الريا في العيم

في الاخرة

في الاخرة، ولو لم يكن في المعصية الا ان صاحبها يلقى  
مذموم، يخافه البركة ويتجنبه السليم ويتقيه القريب  
والبعيد، وان وقع في نعمة، اعتقد الناس انها  
استدراج، وتوقعوا زوالها، وان وقع في شدة، اعتقدوا  
فيها انها استحقاق، وتنبوا زوالها، لكان من موجب الخرم  
والترابي ان يتجنبها الانسان فليف وقد يضاف الى  
ذلك عدم التوفيق في الدنيا والعقاب في الاخرة، ومن الملاحظ  
والماقويك والاداب الواردة في ذلك ما انا اذكره في  
التوراة مطلوب ان اطعت ربك وقبلت اوامره وحفظت  
شئنه جعلك فوق نظرك، وافاض عليك البركات في الساعات  
وجعلك مباركا في وطنك ومباركا في سفرك والقي الهالة  
في نسلك ومشتغلك ومالك ودوابك وجعلك حيث  
توجهت ومكنك من اعدائك وطرحهم يدك معهودين في الليل  
من حيث لا يلبثهم منك، ولا يشتمهم بك، وطرح في نفوس  
الملوك والمروءة، محبتك، وفي قلوب العوام والرعايا  
هيبتك واشفع عليك نعم السماء وخيرات الارض وجعل

الناس تابعين لك وطايعين لأمرك، ومحتاجين إليك،  
 وانت مشفق عليهم، ومشتول عليهم، وإن عصيت ربك  
 ونزكت طاعته، وخالفت أوامره، لقائك خلة صديقه  
 البعادات جميعها، وفي الأجل المضى مشطوط أول الغرض  
 أن تطيع ربك من كل قلبك، ومن كل قوتك وطاقتك  
 والغرض الثاني المشاغل له، أن تزيد ما تريد لنفسك  
 فهذا الغرضان يجمعان كل الغرض وفي الأجل أيضا  
 مشطوط، ابتغوا قبل كل شيء الدين والتقوى فإن الخير  
 والبعادات تنضاف عندهم، وفي مزايدها راحة  
 الحيلة مخافة الله تعالى، وفي المزايا أيضا طولها للحايع  
 من الله تعالى، الحافظ، لا وأمره، فإن نكته لقوى  
 وبمؤله وماله يزكو، ومثله تعلوا، وذكره بتموله  
 وفي حيلة سليمان بن داود، مخافة الله ينبوع الحياة  
 مخافة الله تزيد في العقل والمعرفة، وفي حيلة سيرا  
 الخائف من الله تحسن عاقبة، وفيها الخائف من الله ليس

بلحمة الشر

بلحمة الشرا لا على شغل الامتحان والنبوة ولون عاقبته  
 محموده شعبه، وفيها الخائف من الله تذكرا لله في ماله وولاه  
 وتحسن ذكره من بعده، وفيها القوة والقدر، بقوى القلب  
 وطاعة الله تقوية الدين هتفا وقال فينا غور من الحكيم  
 ليس على الأرض أدم عند الله من التمس الطاعة لأمره  
 وقال أيضا عليك الحيلة وطاعة الله بما الحيلة تجوز  
 من أهل الجهل، وتشرف عند أهل الفضل والمعزة وقال  
 تاملون واضع التواضع فقبل له متى تسببتم أحوال أهل  
 المدن، قال إذا اجمعوا على حفظ الغرض الديني  
 وقال أوميروش الشاعر الخوف يزيل الخوف فقبل له  
 ما عفى ذلك قال الخوف من الله يزيل الخوف من الناس  
 وقال من اندرس الحكيم أول الغرض في الفلسفة  
 طاعة الله ثم بر الوالدين ثم أكرام أهل الفضل  
 ومن عمل ذلك جعله الله كراما جليلا عظيما، وقال  
 سقرا بحسب مخافة الإنسان من الله يكون مخافة  
 الناس منه، وحسب استخاطبه الله يستخطه الناس

وقال افلا طين فلة لربانه وقلة الادب وقلة الدماة  
عند الخطاء وقلة فبوت المعقاب امراض لا دواء لها  
وقال رسلنا طاب لسن الجلم فخص الشريعة والديانة  
واطرح مخافة الله السكينة الرضخ والاطراح من كل  
احد وكان بعض العمدة من خاف الله خافة كل شيء  
ومن لم يخاف الله خاف من كل شيء وقيل من اعتصم  
بالديانة فقد امن الشدة وقيل الديانة ليست اللذ من  
الادب لكن الصبر على الادب وقيل من خدم الربا اشبه  
ومن خدم الله خدمته وقيل من اهل ما بينه وبين الله  
اصح الله ما بينه وبين الناس وقيل من اصلح امر دينه  
اصح الله امر دينه وقيل من كان له من نفسه واعطاء  
كان له من الله خافظاء وقيل من اراد عزرا بلا جماعة  
فلفسك بطاعة الله وقيل من اراد عزرا بلا جماعة  
فليتمد طاعة الله بخارة وبضاغة وقيل من اراد عزرا  
بلا مذلة فليصع الله ويختر الزلة وقيل من حفظ  
فروض الدين تحفظه الله من كل ما يلهه وقيل الخائب

من الله

من الله تعالى محمود في الدنيا ومشهود في الآخرة وقيل لما كان الله  
الأمين كان الغياب عليه في جميع احواله بالخوف من الله تعالى  
وقيل ليس الدين من منع فصر لكن الدين من ابلى فرضي  
خبر الناس من فرح للناس بالخير وقيل رب خير انا ان  
يخاف ورب شرا انا ان من حيث تاتى وقيل من لم يتعظ  
بغيره وعظ الله به غيره وقيل الحرف في الله بالتقوى والحسب  
والنواضع هو قيل الكمال في ثلاثة الدين والخدم والادب  
الناس وقيل ثلاث توترت المحبة الدين والنواضع واللام  
وقيل لا تقاوم من هو على الحق ولا تحارب المتك بالدين  
وقيل ان خعت الله لم يترك احده وان خفت فاعلم الله  
لم يبعك احده وقال بعض الرهبان الديانة الظلمة  
هي ان تصنع الخير مع كل اخذ اهل الفضائل الدينية حسن  
النية وان تفعل مع الناس ما يحب ان يفعل برك معك  
فان الله يريد من الانسان يكون نيته في الناس جملة كما  
يريد ان تكون في طاعته مقوية ومن كانت نيته في  
الناس جملة كانت غناية الله به فوبه ومن احب الله احبة  
الله والناس ومن نعت الناس بمقتة الله والناس وعلقت



ما اذ خرت، وقيل اذا رضى الله تعالى عن الانسان رزقه  
التواضع، وجنبية الغضب، وبصره غيبته وعجبه من  
ان يتمنى ما لا يكون، ومن اعظم مصائب الاختيار جأته  
الى تدارة الاشياء وقيل لبعض الخط من استوى الناس  
حالا قال من لا يثق يا حية لشوء ظنه ولا يثق به احدا  
لشوء فعله، وقيل اياك ومجاداة الرجال فانك ليس  
تخلو افيها من دعوت رحيم، او قسيلة حليم، او خطا كرم  
او منة حليم، او شفه ليقيم، وقيل من الريانة طاعتك  
لمن هو فوقك، واجلالك لمن هو مثلك، والصفاء لمن  
هو دونك، فلا يترك الانسان شيئا من امر دينه  
في اصلاح دينه، الا واعطاه الله الثرة ما تترك، وقيل  
الدين لا يعصي، والمشرع لا يجوز، والعاقلة لا يكذب  
والمؤمن لا يختار، وقيل المال وقاية البدن والبدن  
وقاية النفس والنفس وقاية الدين والدين ما لا  
يعصى عنه ولا يخطئ فينقايه غيره وقيل لا شرف الا

في الدين

من التقوى، ولا فضل افضل من الورع، ولا لائق احسن من  
العافية، وانفة اجل من الامن، ولا غنى اكثر من القنوع  
وقيل من ترك الدنيا وطلب الآخرة اعطاه الله خير الدنيا  
ونعيم الآخرة، ومن طلب الدنيا وترك الآخرة اعطاه  
الله خير الدنيا ونعيم الآخرة، وقيل من قويت بديانة  
قويت بحماية الله به، ومن توكل على الله اغناه الله بمن  
المخلوقين، ومن كان للناس كان الله له، ومن اعانك  
المظلوم اعانه الله في وقت شدة، وقيل من تشك بالدين  
غشم، ومن الصف من نفسه سلم، ومن ترك الخدم خدم  
ومن خدم الناس خدم، ومن جرب الامور علم، ومن رحم  
المروء رحم، وقيل من اتقى الله وقاه، ومن توكل عليه كفاه  
ومن اطاعه ارضاه، ومن حمد اغناه، ومن شكر نعمته زاده  
ومن دعا في شدته اجابه، وقيل لا دين لمن لا عقل له  
ولا عمل لمن لا دين له، ولا نية لمن لا علم له، ولا راحة لمن  
لا قنع له، ولا توفيق لمن خبثت شويته، وقيل لا تق  
قليل الدين ولا ينود شيء الخلق ولا يحب المحب ولا يستجاب  
وقال الحق وقيل من قويت ديانته وجهت لرائته ومن جنت

بسته. رغب في مودته ومن كتم سره ملك امرة ومن ربه  
الجملة ربه الملامة ومن استعمل الحرم فاز بالسلامة ومن  
استولى عليه التواني اخاطب به الندامة وقال بعض  
العلماء من لا يبقى لذنب لا يبقى الرب ومن لا يعصى هواه  
لا يطيع عقله ومن لا يفيض الرذائل لم يحب الفضائل  
ومن لا يعلب زايه شهوته لم يزد دينه على تعصيته  
وقال بعض الحكماء اتقوا حق الله سبحانه وتعالى لئلا  
له واتقوا حقوق الناس بان يتعاملون معهم ما يحبون  
ان يتعاملوا به علمه وقيل لا تكلم مروة الرجل في دينه  
حتى يكون فيه ثلاث خلال يعف عما في ايدي الناس  
ويتبع المادي ويحتمل ويحب للناس ما يكره لنفسه  
وقبل الدين يخاف النار والكره يخاف العار والعاقل يخاف  
الشرف من عجز الدين والكرم والعقل فدا من النار والعاء  
والشرف وقيل لا عار لي صف لنا الدنيا قال جماعة من  
النواب مكسرة العجايب وقيل لبعض السعالي كيف تلك  
قال شيئا على طوبى الحى قصيرا اجلي وقال آخر لا خير في

قلب

لا ينجس

قلبه لا ينجس وعين لا تدخ. وعلم لا ينفق. وقيل اقل الخير  
ولا تاتي الشر فخير من الخير من ينقله وشؤون الشجرة  
من ياتيه وقيل بحالسة اهل الدنيا تملوا عن الملوك  
هذا الذنوب وبجائسة ذوي المروءات تبعث على كرام  
الاخلاق وبجائسة العلماء تهذب القلوب والعقول  
وقيل من عامل الناس بما يحبون فيما يكره الله الله  
اليهم وشوانتقم منه على ايديهم شون عاملهم بما يكرهون  
فيما يحب الله سبحانه لغاه الله اتوهم ودفع عنه شرهم  
وقيل من ابتغى محامدا الناس يشخط الباري سبحانه عادا  
دائما وقيل احذ الناس في الاخرة عقابا تلك رجل شين  
سرية رديه فابتغ علها ورجل عجز ماله من خلق ومن غير  
حله ورجل انعم الله تعالى عليه فاستعان بنعمته على تعصيته  
وقال بعض الرضوان اذ ادعوت علي من يوديك فقد  
اشتوفيت حقلك وضيعت ثوابك لان دعائك عليه  
عامة جهرك فيه وذلك دليل على أنك لو قدرت على ما  
هو اعظم من الدعاء عليه لفعلته وقيل خير الناس من كافا

على القبيح بالجميل، وشرب الناس من كافا على الجبل القبيح  
وقال بعض العلماء ان المداينة ليست الاعتراف بوجود الباري  
جلت قدرته والافرار بوحدايته وربوبيته ورسله والحق  
من عقوبته فقط فان الشيطان واليوس يعترفان  
بوجود الباري ويقرون بوحدايته ويعترفان  
انبيائه ورسله من غيرهم ويتخافان من عقوبته وهما مع  
ذلك عاصيان طاعيان. وانما المداينة هي الاعتراف بجميع  
ذلك مع حسن الطاعة وحفظ الاوامر الربية وقال  
اخر لست مخلوق بالبري سبحانه يقرش ويعلم انه تجازيه في الخوف  
على افعاله الا ويخافه والخوف خوفان خوف مجموع وخوف  
مدموم فالخوف المدموم هو المخوفون بالطاعة وحفظ الاوامر  
الربية مثل خوف الابرار والانتباه والخوف المدموم هو  
المفزون بالعصية ومخالفة الفروض الربية الشرعية مثل  
خوف اليوس والشيطان اللذان يعلمان ان لهما مخالفا  
منعهما وانه يجازيها علي عصيانها وانهما يخافان عقابه

ويقالان

ويقالان اوامر. وقال اخر ان المداينة تكون بالنية وتكون  
بالقول والفعل فاما بالنية فان تكون نية الانسان في طاعة  
الله قوية وفي جميع الناس جيدة واما بالقول فان لا يتقوه  
الا بما يرضي به الباري ويتفجع به المشرك واما بالفعل فان  
لا يفعل ما ينكره الشيخ ولا يتقوه العقله وقال اخر من كانت  
نيته في الناس جيدة وفقه الله في كل ما يؤبه ويفكر فيه ويشير  
به واحل نبات الناس له ومن كان قوله في الناس حيلاء عذره  
الله في جميع اقواله وبعث الناس على ان يقولوا فيه احميل  
ومن كانت افعاله مع الناس مرضية ايد الله في جميع افعاله والتم  
الناس ان يفعلوا معه ما يرضيه وشيل بعض الرضبان بما اذا  
يصل الانسان الى رضا المالك جل وعلا قال بارضا الملقين  
قيل وكيف ذلك قال لان الذي يعتمد في رضا الناس لا  
يودهم ولا يفتابهم ولا يذب عليهم ولا يثني اليهم ولا يفتهم  
ولا يحسد لهم ولا يعاملهم الا بما يحب ان يعاملوه به ومن  
صنع له ذلك فقد جعلت دمايته وقيل ما دفع لهم من  
القلب مثل خشية الباري سبحانه ولا استنبط العواطف

مثل المشاورة ولا حصنت الاموال مثل المواساة ولا اشتدبة  
الفرع مثل السرقة ولا النسب البغضا مثل الكفر والديانة وقيل  
ما من عبدة اترطاعة الله تعالى على هواه الا ورفق الله  
عنه لجهنم والقي مخافته في قلبه وجعل الموت نصب  
عبيده ووفق في كل افعاله وما من عبدة اترطوا على  
طاعة الله تعالى الا والترهمونه وحرمة التوفيق في  
اموره وقيل نلت ادا لم يكن في الانسان واحدة من  
فلاخير فيه وهي ديانة برعة وعقل برعة اي حرة  
وخوف بنعمه اي يقهره فصاحب الديانة تخشى العقاب  
فيعمل الخير والعاقلة تخشى الحب فبفعل الجبل والحق  
من الناس يحشاهم على نفسه فيدلهم فمن لا يخاف الله  
تبحانه ويتقى لعقل وخاف على نفسه ويحشى لنامته  
فليس من الناس لكن من الشباع فاحذر من وامي  
ملك من ملوك اليمن لولده فقال يا بني اوصيك بتقوى  
الله عز وجل فمالك اذا اتقيته رضي عنك واذا  
رضي عنك ارضاك وامرك ان لا تفعل فيما لا تجاف

فيه العترة

فيه العترة فان الجملة فيه ثورتك الدائمة وان لا تتوانا  
فيما تخشى فيه العترة فان التواني فيه يعقبك الجحيم  
والدائمة والخسارة واذا قلت فاحذر واذا وعدت  
فاجره واذا التوعدت تحق فانظر ان كان حق الله فانك  
وان كان حقك فاعفه وقيل لتشتان كانت اربعض  
من كرم النفس ان زاد بها كراما وخيرية وديانة وان  
كانت مع ليكم النفس ان زاد بها لوعا وشريعة ومقصية  
وهي العلم والرياسة والمال فالعلم اذا كان مع خير  
النفس اعانته على الخير والرياسة واذا كان مع شر  
النفس اعانته على الشرية والمقصية هو على اقامة النعم  
والتأويلات لنفسه فيما يفعل به والرياسة ان وليها  
الحجة استعمل فيها الحق والعدل فيما يتعلق بالباري  
تعالى هو الحلم والكرم بما يخصه وان وليها الشر  
استعمل فيها الظلم والجور والمال ان كان مع الخير  
فهو يعرفه في المعروف ووجوه البر وان كان مع الشر  
فهو يعرفه في ارتكبات المحارم والمعاصي والشهوات الرد



وقيل نعم القون على طاعة الله المآل اذا كان مع الخير  
 ونعم القون على بغية الله اذا كان مع الشر وقيل  
 المال بسان به العرض ويقرب به الى الله اذا انفق  
 صاحبه في مرضات الله سبحانه وتعالى وقيل لا عرائ  
 من ابن تعيش فقال لو كنا نعيش من حيث نعلم لما  
 عشنا واوقى ابو المعافا لولده فقال لك يا بني حفظ  
 الحلال من المال فان من حفظ الحلال من المال فقد حفظ  
 الدين والعرض وقيل من شرف الغنى أنك لا تترك احدا  
 بغية الله سبحانه ليفتقر وانما بغية الله تعالى  
 ليستغنى وقيل لبغض الناس علي ما ذا عولت من  
 الحلال الحميد في تسكن قال اربع قيل وما هن قال  
 علمت ان لي ربا لا يدعي بالارزق فولقت به  
 وعلمت ان علي فرضا لا يودي بغيري فانا مشغول به  
 وعلمت ان لي اجلا يبادرني فانا اتوقعه وعلمت ان  
 الله عالم بما حيث ما كنت فانا استحي ان افعل ما ينكره

وقال

وقال بعض العلماء للتلاوة لا يرجوا احديكم الا بربه ولا  
 تخاف الا ذنبه ولا ياتق ان يسان عما لا يعلم ولا يجترأ  
 ان يعلم ولا يعمل وان يعمل شرا غير ما يعلم جهرا  
 وقال كثر من رجعهم صف لي خير الناس فقال الخير  
 من اكرمه الناس لا حل خيرته وخير منه من يعامل الصبح  
 فيعامل عليه بالجميل وخير منه من تكون هذه اوصافه  
 وهو متواضع ومشتغف لما يفعله ودارى الناس  
 طبعا من يبغض من هذه صورته فقال له كثر من نصح  
 لي اشرا الناس فقال له من رجعهم الشر من كرمه الناس  
 خوفا من شره وشر منه من يعامل بالجميل ولا يشكر  
 فيكافي عليه بالصبح وشر منه من تكون هذه صفته  
 ويعتقد انه خير من يتكر على من لا يصغه بالخبره وشاهد  
 الناق من لا يكون بينه وبين هذا معاملة لو قال  
 ما بورد ملك الغرض لما رايت المودة براى دوى الجمل  
 مع فلهم وقلت تحصيلهم وانما افهم عن دوى الغنول مع  
 اجتهادهم وحكمة اراهم علمت ان المدح خيرهم

بش

سبحانه ووجه علي ابي النور وقيل الرجل ارفضة  
رجل يطيع الله ويطيعك ورجل لا يطيع الله ولا يطيعك  
وجه رجل لا يطيع الله ولا يطيعك كذا لربي طبع الله  
ويطيعك نفسك به فان طاعته لله سبحانه تعينه  
وطاعته لك تعيبك والرب يطيع الله ولا يطيعك  
فطعه انت وابع رضاه فان طاعته لله تعينه  
عمنك وزها الحقك الله اليه والري لا يطيع الله  
ويطيعك فلا تغاربه فانه يريد ان يسمعك فيعلمك  
الله مرادة لعله طاعته له والري لا يطيع الله ولا  
يطيعك فاخذه فانه عدوا لله وعدوك شوقا  
بعض الناس لا تكن ممن مرجوا الاخرة بلا عمل ورجوا  
الدنيا بطول الامل ويعمل ولا يعمل ويعلم ولا يعلم  
فبعدد ما مرجوا وبعوته ما يامل ويلحن فما يقول  
وليشعر بما يعلمه وقال اخبر يا بني لا تكن ممن يعمل  
في الدنيا قول الزاهد من ويعملها على اثنين تحت  
الاهلين ولا يعمل بغيرهم ويبغض الخاطيين ويعتدي

بغيرهم

رجل لا يطيع الله ولا يطيعك

بغيرهم وان اعطي القليل لم يفتح وان رزقه الكثير لم  
يشبع يخرج من شدة ما اوتي وما قرى ما ايا في وقال  
بعض الرصاة تعبت راضاة في بلد هجران في ايريه فقلت  
له يا راضة كيف تري الدهر قال كذا المثلان وتجدد  
الامان وتباعد الامية وتغارب المنيه قلت فليغ  
تري اهله فيه قال من طهر بشيء فهو راضة ومن فاته  
فهو تعب فقلت لمن القرن بالناس قال العمل الصالح  
قلت فماذا ابدع في الامانة قال مخالفة الهوى قلت فليغ  
يعني المخرج قال في سلوك المنهج قلت ثم ماذا قال  
اخرج الربا من قلبك لنصفول المخامله بينك وبين  
ربك تدرك غنا الدنيا وتغير الاخرة وقال بعض  
الحكماء يا بني ادا دعيتك نفسك الى المصيبة وهمت  
بها فادفع نظرك الى السماء وخف من فيها فان لم  
تخف من فيها فانظر الى الارض واشتج من عليها فان  
لم تستج من عليها فارجع الى عقلك الذي هو المراد  
الله سبحانه عندك واعرف من هو ان الذي هو المراد

تخوف لك وانظر ماذا يامر بك به عقلك فافعله وما ينهيك  
عليه هو ان تتجنبه فان لم تخف ممن في السماء ولم تنسج  
ممن على الارض ولم تطلع عقلك وانبتت هو ان ما عرد نفسك  
من البهائم فان هذه شورتها وقيل لبعض الرهبان من  
الغايين قال الذي يحب الناس لان الذي يحب الناس  
ينوي لهم الخير ويلقاهم بما يحبون ويفعل معهم الجليل  
ومن صبح له ذلك فقد سعد في الدنيا والاخرة وقيل  
مرة حسن النية الدين والعباد الجليل والنوفيق وحكي  
عن كسري انوشروان العادل انه قال جميع مكافاة  
الدنيا تنقسم على ضربين ضرب فيه حيلة فالأظفر  
وراءه وضرب لا حيلة فيه فالصبر شفاؤه وقيل  
من اتبع الصبر انتبه التصبر والصبر يتركه أحمد  
الامور ومنع العسر يكون البصر والصبر على المصيبة  
مصيبة الشامت بها والحيلة فيما لا حيلة فيه الصبر  
صبر قدرة مرة الصبر الطفرة والصبر مفتاح الفرج ومن  
ساعة الى ساعة فرح وقيل ومن علامته حسن النية

الصبر

نشان

الصبر على الرزق وزعم المتحقق الله سبحانه وتعالى الانسان  
بمحنة يخلعه فيها من فتنة ففتلون تلك الفتنة اجل انفسه  
وقيل من احتل المحنة ورضي بتدبير الله وصبر على الشدة  
كشع الله له فمن منفعته لا يحصى يعمد في المستور عنه من  
مخائله وللحن اوقات وقاها غايات واجتهاد  
في زوال محنته قبل ان ياتها غايات زيادة فيها وقيل  
اذا لم يكن للانسان عون من الله بتارك اسمه فاكتر ما  
يحيي عليه اجتهاده وقيل من تحنت نيتة اخشن الله  
توفيقه ومن حشنت اخلاقه حبيب الله اليه المال  
فاذا ضاف الانسان الى حسن نيته حسن اخلاقه اضا  
الله تعالى الى حسن توفيقه تحبسه الناس له حتى  
كان التوفيق موجودا القلب الخطا صوابا نحو النسي  
سعدان والقباح حشنة والهز ضرورا غير حيث كان  
للتوفيق معدوما القلب الهوى خطا وبوالسعد نخاه  
والحسن بقبيلته والشدة هماء وقيل الموفق اذل  
غلظ اذنه غلظته الى اصابته واذا اصابته

الت أي رخصت بحسنه إلى معاديه، وعدم التوفيق  
 إذا أصاب القلب أصابته خطا واذا أشد انقلب  
 حسنا وقيل إذا المراد التوفيق عن هذا الدبانه فانه  
 الاشتراح شغلي عاقبة الاشتراح زوال النعم وطول  
 النعم فبادر إلى صلاح البنية والاستغفار وقيل قد  
 يكون الانسان حسن التوفيق وهو في محنة وقد  
 يكون عدم التوفيق وهو في نعمة لكن حسن التوفيق  
 مع المحنة يؤدي إلى النعمة وعدم التوفيق مع النعمة يؤدي  
 إلى النعمة وقيل من حسنت نيته حسنت  
 ديانته ومن حسنت ديانته حسن صبره ومن  
 حسن صبره حسن توفيقه ومن حسن توفيقه  
 فله نعم ولا يتقوا به وورده توفيقه وشروبه  
 واستقامت اموره ما شاء الله وقوله  
 الباب الثاني في منفعة الشكر وعزة الله  
 الحلة الثانية من الحلال المعينة على دفع الهز الشكر  
 والشكر هو حمد النعم على انعامه، فجزيلة وذمها

لحسنه

احسانه، ومنه ذلك زيادة النعم من الله تعالى  
 خلق المحنة من الناس، ومن كثرت نعم الله سبحانه  
 عنده ومجبة الناس له على اوتى شروبه وقيل  
 الشكر لله والشكر لله هو حمد النعم والثناء  
 والامثال من ذكر احسانه ومنه ذلك الشكر لله  
 ومدة الناس له ومن عانت محنة ولدت نعمة  
 له، مراد من محنة، والقيل غومته واذل لحيته  
 يرداد شكر الله تعالى فتذكر لذة نعمة عندك وكثرة  
 ومحرك عندك وحله عندك مع اتصال استحسانك له  
 ولدت لك فيما بينك وبينه، وفيما بينك وبين المال  
 وشكره لها والظمان ضد ما بين محاشتك وما دفعه  
 عنك من الافات، وتنبه لك من الشجارات فالك  
 اذا تذكر ذلك زاد شكره، ولت حمدك لله تعالى  
 واعلم ان كل شيء من نعم الله تعالى  
 والمجتمعة والحال لم تعلق فيه بكية تعرك، ولا فعل فيه  
 فعلا يترك، ولا سمعت فيه ما يخلو انه يوم شجاعة اعظم



من كل يوم له وطلوع يوم تكفأ فيه موونة من لا ينصفك وتغنا  
 فيمن عنت من يلقن منك ما لا تملكه واذا اعتدشت  
 اليه لم يتركه انه يوم مجوده وطلوعه تسلم فيه المصابين  
 التي لا تحبها ومن لا قلت **الدين** التي لا تشعرك من الدم  
 الصبيحة التي لا تعرفك وانه يوم نعمة تجرد من الشكر عليها من  
 المواعظ والاقاويل الواردة في منفعة الشكر ومقتضى اللقب  
 ما انا اوردته من اوصي يقض العناء ابنة بقال له باني  
 اوصيك بالدعاء ونعمة الاجابة وعلبك بالشكر لجملة الزيادة  
 وقيل الشكر نعمة في الدنيا وشرف في الآخرة وقال بعض العلماء  
 باني ملكك بالشكر فانه يزيد في النعمة ويزيل المحنة والفتن  
 من الدعاة فانه يمحى الدنوب ويصلح الاسورة وياك النبي  
 فانه يصح ما خبه ويصر المني عليه وياك والرجال فان  
 الرجال رجلان رجل راض عنك ورجل شاخط عليك  
 فتذكر للراضي عنك يزيد في رضاه وتذكر للشاخط عليك  
 يعطف قلبه اليك وذلك مما يعين على الامور الدنيوية  
 والدينية ما وقال بعض الحكماء يجب على من استطاع المودة ان يشاء

ويشأه

ويشأه وعلى من اشدي اليه ان يذكره ويشأه وقيل خاتمي  
 يشكر النعمة خير من بار بظرفها وخاتمي يعترف بدنيته خير من  
 زاهد يفتخر بعلمه ووعده يخاف الله تعالى خذ من حديق  
 تخافه وقيل على قدر الشكر يكون ردام النعمة وعلى قدر المودة  
 تنزل المعونة وعلى قدر المحبة يكون الصبر ودعا بعض العلماء  
 لصديقه فقال لا يلاك الله لمحنته يحجز عنها صبرك والنعيم  
 عليك بنعمة يحجز عنها شكرك وقيل من معاداة الله ان تكون  
 انعامه عند من يشكره ومعروفه عند من يشكره وقيل من نظر  
 في دنياه الى من هو اقل منه زاد في شكره وقيل من عظمت  
 نعمة الله تعالى لديه كوت موونة الناس اليه فمن لم يحمل  
 ملك الموونة عرش النعمة للزوال وقيل من عظمت نعمة الله  
 لديه كوت حوام الناس اليه فبق لم يشكر الله عليه وولي  
 الناس معك طارئة من عنده ونزلت عند ضده وقيل  
 الدين اماره والمعدل عماره والعلم وزاره والصبر ظفره  
 والجلود نقه والعفاف نقة والشكر جمال ذلك وقيل  
 كانوا بالمعرفة فان لم تقدروا فاشكروا عليه وقيل شكر النعمة

الحسين

ثانعة تقتضي لك نعمة متنافعة وقيل الشكر لا يكون إلا بين  
 نعمتين واحدة ماضية والأخرى منتشرة وقيل النعمة محسنة  
 من شكرها كانت كمالها وإن لم تكن كانت شره وقيل استوعب  
 العقوبة بمقابلة النعم وقيل تحمل العقوبة بمقابلة  
 طاعة تثنى وأمثان بكفر والنعى على الناس والإيمان الكاذبة  
 والاشياء على الاحسان وقيل الشكر عظمة من النعمة  
 وقيل من ابدك لك بعض غنايته فابدل له تسرك كلمة  
 وقيل زينة الفقر العظام وزينة الغنى الشكر وقيل  
 الحيوان الذي لا شرف فيه الشكر على النعمة واليد على الشكر  
 وقيل انما النعم عمن مجاورتها والتمشوا المارة  
 انكر عليها وقيل ليس يحلوا الانسان من دينه ومن نعمة  
 وليس يصلح له الا اشتغافا من صلاه والشكر على هذه  
 وقيل علامة الشكر دوام النعمة وقيل لما راحة الم في  
 بدنه مابره وتسان نواكره وتطلب شاكركه وقيل ما النعم الله  
 تعالى على عبده نعمة فشكرها بقلبه الا استوجبها باليد على  
 بل ان نطقه على لسانه وقيل الشكر النعمة كالقافر الله تعالى

وقيل من

وغناه برضاها فشم الله تعالى له وقيل المرفوع تعلم الخيلة  
 وقال بعض الخطباء ان تحت خصال الانسان فوجرت اشرفها  
 صدق النسان فمن قدم فضيلة الصدقة فقد نجح بالرم الطلاقة  
 وقيل من الادب ان تترك لصيفك مالك ولعرقك جاك ملك  
 وشرك وللعامة تحيتك ما حسن محضرك ولعدوك عدلك  
 وقيل يجب على العاقل ان يكون عالما بزمانه مقيلا على شأنه  
 حافطاً للشانه وقيل افضل رتبة الانسان العاقل ثلاث  
 خلال تقوي بالله تعالى وصدق الحديث وترك ما لا يعنيه  
 وقيل العاقل لا يشتهى بالعدو وان كان معينا وقيل في  
 العمل الدائمة وفي التبت والامانة السلامة وقيل يسود  
 الانسان بالعلم والعقل والادب من العفة وقيل افضل العلماء  
 المشك عند الشبهه وقيل ليس على العاقل مقاومة القدرة  
 وإنما عليه الاجتهاد في الاخذ بالخير وقيل ظن العاقل لسانه  
 وقيل لا موهبة اعظم من العقل ولا داء اذواء من الجهل  
 وقيل ليس العاقل الذي يحتمل للامر الذي وقع فيه حتى يخرج  
 منه ولكن العاقل الذي يحتمل للامر الذي يخشاها حتى يخرج

<

فيه وقيل ان يتم دين احد حتى يتم عقله وقيل كل شيء يحتاج  
الى العقل والمعتق يحتاج الى التجارب وقيل من كثرة اذبه دام  
شره ولو لم يكن ذو حشبه وتعلمت الحاجة اليه وان  
قلوبه وشاده وان كان مجرولا وبعد صيته وان تقدم  
فعله موفيل لا زديك بابا كان اتى الاشياء اجل قال العلم  
الذي خف تجله هو حق في الملاحة حاله وفي الوحدة انش  
بروش به حاله ويقبل الرغب فيه وقيل فاما الملك قال  
تجمله تقيل والهم به طويك وان كان حاجة في لاه شغله  
قلبه به وان كان وحيث ارق في خراشته شوقا في نوره  
لا تغتربوا به الجاهل فانه ذلك منه كالمذنب المعامل  
ولا زلته المعامل فانها نعمة من الله تعالى يعلم انه انسان  
وقيل ان الامانات الجاهل ليس يكون ممن لجوده الرأي  
والخزيرة وانما تغلب الامور وجريته على مقتضى الوقت  
تحدث لهم ما لم تعتدوه والتوزلات العقل لا يش تحدث  
عن فساد لتبني الخزيرة وانما المعارض التي لا تحتسب والاتفاق  
تحدث عن التقدير وتحدث ما بينهم من بلوغ الغرض فحسب الجاهل

ان ذلك

ان ذلك زلته وهو فضيلة عند اهل الدين وعند اهل  
الفلسفة وقيل عقل الناس من ذل الحق ما غطاء من نفسه  
وعزها الحق فلم تكن ذوق اقامته ولا وقيل احرم الملوك من  
شأن نفسه الرعية بما يشق عليه فحجته وناس الرعية  
بما تلبت به حجة عليهم وقيل من امارات عدم الرأي لانه تلوته  
استعمله فيها دام شرهه وقيل اني مشروران اهل الناس عمار  
قال من كثرة علمه فقام به غيره من بعده ومن لا يعرفه  
فشره به عقيبته وقال او يروى الشاعر العلاء خير من  
الجاهل لان اصعب ما تخاف فيه من الغي الوقوع في اليد والوقوع  
في اليد لا عار فيه هو الاثم واصون ما تخاف فيه من الجهل ما  
تكتسب به العار والاثم وقيل لكل في قيمة نعمة من اخوانه  
يامنه على شريره كويضا وضه في جرابه وكفى على من اعتدوا اختياره  
لذلك ان يروعا الحرمة ويحفظوا وكفى العيانة فان اعظم الامانة  
امانة المفارقة وقال بعض الحكماء ملوك الفرس الحكيم من  
حكمهم اي الملوك احزم قال ملك غلب جده هزلة  
وقهر رايه هو له وعبر عن منيره فحله ولم يعرك

الشفقة والحرمان المنيه ولم يستغن بالملك على العبيدة  
 وقيل من شاق نفسه والزنا الحق ملته ان يتوسل بطالمة  
 الحق وقال بعض الخطباء يا بني اياك والشر والفرج  
 فالك اذا كتلت لم تود حمارا اذا فجرت لم تبار على الحق قيل  
 العاقل لا يشاك الا ما يمكن ولا يرد عما لا يمكن وقيل اذا اراد ان  
 يعطيك ما تهوى قلن على قدره واذا اراد ان يمدوك ما يشاء فاد  
 منه نفورا واشتغوا قبيلا اذا كتبت كتابه فافراه فان كتابك  
 وافد عقلك وقال بعض العلماء لا تشمتوا بالولة فان من شمت  
 بولة غيره شمت غيره بولته ومن دفع الشر بالخير غلب  
 ومن دفع الشر بالشر غلب وقال آخر المرثوا كبركم وادبوا صغيركم  
 وامتنروا واعفواكم ولا تعذبوا الناس بكم وقيل المروءة ان يصبر لذل  
 ابتليت وتغلر اذا اعطيت وتجراد او عمدته وتعفوا اذل  
 قدرته وتشفعوا اذا انتات وقيل المروءة العفاف في الدين  
 واملاع المال وقيل المروءة ان لا تمنع حيا في الشر تستحي منه  
 في العلانية وقيل المروءة ان تعطي من حرمك وتواد من غداك  
 ومن قطعك وتعفوا عن من ظلمك وقيل المروءة اعلم عند

الغضب

الغضب والمغفوة عند المقتدر وقيل لا ادب لمن لا عقل له ولا  
 عقل لمن لا همة له ولا وفا لمن لا حياء له ولا حياء لمن لا دين  
 له وقيل لا نبال عما كتبت ولا يصنع ما وليت ومن صدق الناس  
 لزمه والمثيرة من النجاسة يلبسها الظن والحد حرة ولو مشه  
 الضرة والغد عبدة ولو ساعد الجدة واذا فرغ الغواد من ضيق  
 الرقاد وله حكمة لا بغضة وما في بعض النشأ ان العالم اذا لم  
 يعلم بما يعلم نزلت موطنه بمن القلوب لا يزل الغطر من الضفاء  
 وقيل من لم ينفع بعلمه لم تنفع به الناس وقيل ليكن خوفك  
 من تدبرك على عدوك اكثر من خوفك من تدبر عدوك عليك  
 وقيل ان رجلا مدح الماسون فافطر فقال الماسون من مدح  
 مالمس نبتك فقد اشتغل بطنك وقيل اذا طابقت الخالمة نية  
 اكلم قلبه الساج قولا حشوا اذا خالفك لم يحسن نية  
 من شامعه وقيل من ناجية القوافي وترك الروي يكون  
 وهن الغوم وخون الهمة في اجالة النظر وحلة الفلز  
 باهة الراية ودرك البغية وقال بعض الحكماء تعلموا  
 العلوم فان تعلمها ديانة وطلبها عبادا ومذاقها

حك



والبحث عنه اجتهدوا وتعلموا من تعلمه صدقة وزلة لأهله  
تفضل العلم مرفوع من الحطب له فوق ذوي الاختصاص ويرى  
على الغوامض وهو جوارح في الجماعات به وانشر في الخلو  
ناله السعداء وبجرة الاشقياء وقيل ان الله تعالى اذا  
اخطر عبد لمعرفه العلوم وقيل ليس شيء اعز من العلم الملك  
حكام على الناس والعلماء حكام على الملوك وقيل اغووا الاشياء  
تهدية العقل العلم واذل الاشياء على عقل العاقل حسن  
التدبير وقيل العلم قايده والعمل سائقه وقيل من عرف  
بالعلم لا خطئه العيون والقار وقيل قيمة كل امر ما  
يحسنه وقيل شرف العالم على علمه ان يدل له لمن استكمه قيل  
ليس العالم الذي يعلم بالخبر من الشر وانما العالم الذي  
يعلم الخير وينقذه ويعلم الشرف يتركه وقال اريد شرف  
ملك الفرس الدليل على فضيلة العالم ان كل حيوان انما  
يحب ان يسمى به عالمهم وجاهلهم والدليل على فضيلة  
الجهل ان كل احد يغضب اذا سمى به العالم والجاهل  
وقيل العلم جمال صاحبه في حال النعمة ومخين له في وقت

الشر

الشدّة وقيل لا تقادروا الدول المفضلة وتفتكوا زوالا وتر جنون  
بها قد يرون ما قاله وقيل من اشتغل بفتح فحفظه عنه  
واذلك له بشره وزده منه وقيل رحم الله تعالى من لم يخير  
او منطه وقيل من نفع جاهلا فعاداه وقيل من اخلك  
نهارك ومن البغض اغراك ولطمة الناصح مخير من حجة  
الغاش وقيل اخوك من صدقك لامن صدقك وانك ان  
من جهة عقلتك لامن جهة هواك وقيل الهدى الصحيح هو  
الذي يحضرك النصح فيما شرك وماك فاما من مال معك  
في هواك فذلك ملاك وليس بحب وقيل رب هالك  
عبد الناس له ومغرور بالثناء عليه مستدرج الاحسان  
عليه وقيل من ترك الطعام ليل لا يضره فليترك الجهل ليل  
بعده وقيل يجب على العاقل ان يحصى على نفسه مساوياه  
في الدين والمرأى والادب فيكره ذلك في قلبه وينتبه في  
كتاب يعرضه في كل وقت على نفسه ويكفر اهل الحق ويحبه  
وقيل لبعض الحكماء ما المروءة قال لا تقبل في امر شيئا بشئ  
منه في العلانية وقيل العاقل من تحب الموت ويبت العاقل قال

وما كان بعض الحكماء من شارلاندش د فن المحتاش واداعة للشاؤك  
واشتمال التاويل في كل قبيح ما شفع بخارجة فلا توجد لهم الى  
التاويل في غيب نفسك سبيلا وقيل لبعض الحكماء من ادرك قال  
نعمي قبل له فليف ذلك قال كنت اذا استخجنت من غيري  
فعلت ما فعلته واذا استخجنته اجنسته وقيل لكان ادبا  
من نفسك ما لرهنه من غيرك وقيل اجتنب فعل ما يتيق الي  
القلب انكاره وان كان عندك اعتذاره فليس كل من انكر عليك  
امرا فدرسته ان نوتعه غدره وان عبد الملك بن مروان  
يوصف بأنه اخذ بثلاث مارك لثلاث اخواب حسن الحديث اذا  
حدثه واحسن الاشماع اذا حدثه وايسر الامر به اذا  
خولعه نارك المراجح قوي اقوي من قدر على بسطة فصدقا  
عن هواها ولا عاجزا عن من عنها وقيل من بدله بنفسه  
واحسن شيئا شتمه لا درك شباسة الناس ومن قوي على محاسبة  
نفسه ولمع شرفه دلت له صعاب الامور ومن عجز عن تعويم  
بالاخر فلا يلون من البتة لقيم له وقيل دغ الكبر وان كنت  
ميتا ودغ المرء وان كنت تخفقه ودغ الناس ما لا يدرك والد  
كس خفقا

كنت مستحقا وماك افلاطون الخياره ير تعقونك عن ذكر تعجب  
الناس ونهمون المخبر بها والاشارة يتبعون مخايبه الناس  
وليدون بدراهاه وشهدون بصحتها وقال بعض الحكماء وراش  
الادب بعقل ولا خير في عقل الاغ دين هو ما في قول لا بفعل  
ولا في سطر الاغ مخبره ولا في ماك الاجوه ولا صديق الم بالوقا  
ولا نعية الا بالورع ولا في الصفة الم بالنبية ولا في الحياة الم  
المحبة بالصحة والامني وقيل لو كان الناس منهم حجتى العقول  
لحرب الدنيا وقيل للجابة تشب الراي وقيل مرة القريب للذمة  
وفيه الحزم للسلامة وقيل رب حجة شلت نعمة ورب  
نقطة جلبت نقما ويقال معاوية لما دى قيس عن الحنف  
معا خالدا ان شيت اخبرك نلت وان شيت انين  
وان شيت واحدة فقال هات الثلاث قال كان لا شره  
ولا حسد ولا سبع خفاء قال هات الانبي قال كان من نقا  
للحرم معصوما عن الشره فان فرات الواحد قال كان  
اقوي الناس سلطانا على نفسه وادنى الخطاب ابن المعلى  
ابنه فقال يا بني اياك ولدت المزاح من الضحك وعليك الوقا

من غير كبريه والى قد تيت وعروق بوجه الرماة في غير ثبات  
 ولا زلة ولا حبيبة ولا تلذذ المراءى ولا تنازع الشهادة ولذا  
 مدحت وملت فانتصر ونجى اذا جلست وتخطت من تشك  
 اصابعك وتغصرك وفرفرك واللعب لمحيثك وخاتك  
 ودوابه شيعك وادخال يدك في اكله وطرد الدباب  
 عن وجهك ويدك في ثيابك ورد الشاوبه والتطشى  
 اشتغلت وتلين مجلتك صا ديا موحديك مقسوما  
 مغرورا وكلامك مختصرا وامنع الى الامم الخ من غير افرار  
 في عجبك واستلة لمعاودة حديثه ولا تلذذ الحاديشه عن  
 الرديا وهو لا تلذذ الخلفه ولا تواصلها لتلك الى محيتك واحلم  
 اذ استغفرك وتكلم اذا هذا غضبك وان قلمك  
 السلطان فكن منه على حذر الانسان وان اشتد لى اليك  
 فلان من انقلابه عليك علمه بما يشتهي وارفق به فكن  
 بالصبي واذا حدثت بشئ فانسبه الى من حدثك به وان  
 ان الكذب شين والصدق زين وقيل ليس تلى اقتباسا  
 العلم والمادى من الخلفه من الخلفه لم يلى تلى المستدرك

على مذهب

على ضاوت الطريق اذا لم يعرفه الانسان من الخلفه وقا  
 بنص العلماء كل قوم لا يدفعه الشرع ولا ينكره العقل ومحمد  
 فعله اقبله من قايده وان كان مخالفا لكان العايدة فيه  
 اذا قبلته من الموافقة والمخالفة واخره وقال اخيره اذا  
 سمعت خبرا بجيرة الشرع ومحيثه العقل وفي قدر  
 الانسان فعله فاحرم ان يقتدي به فعله من نسب اليه  
 ام لم يفعل فان كان من نسب اليه فعله لنته مسلة  
 وان كان لم يفعل لنته افضل منه بسبقك اليه وصار  
 ذلك الحذر بنوة عليك عوقاك الوشوا ان ليه ياني اذا  
 اجتمع في قلبك امران لا تدري ايها اقرب فانظر اليها اقرب وان قامت مخالفة  
 الى الصوي مخالفة فان التواذوا في مخالفة الهوى ولتجمع  
 في قلبك المقتضا الى الناس والاستغناء عنهم وتلين انتقا  
 اليهم في لين كلمتك وحسن بشرك وتلين استغناوك  
 عنهم في حراسة دينك وعرقك وفلت شركك وقيل  
 لسابوراي الزمان افضل قال ما لم يكن فيه العظيمة لا اشرار  
 والمشر لا غير المستحقين وقيل اي الخراين اغده قال خراج

حاشي

مخفى

مخالفة

مخالفة

مخالفة

مخالفة

مخالفة

مخالفة

مخالفة

مخالفة

مخالفة

مخالفة

مخالفة

مخالفة

مخالفة

مخالفة

مخالفة

مخالفة



وانفراج الرأي وانتفاع الفايده وتارة ذلك النجاشي في المنة  
والسلامة من الزلل وحيث كانت السلامة قلت الهموم وقلت  
المشاورة لا اشتداد بالرأي والمقرون بالاشتداد بالرأي ضا  
الضوابط وعدم الفايده ونقص الخيلة وندت ذلك الخطا  
في التدبير والتورط فيما بعده فلا يقب تدار له حتى  
كان الخطا والتورط فيما يتعجب لرت الهموم وفي المشورة كان  
مخودتان الواحدة دينية والاخرى عقلية فالدينية هي التي  
لان الانسان لا يتشبه الا عن تواضع والمتواضع يذاني  
والخلة العقلية هي اشتغال الخزمة من الحزم مشاورة القائل  
المحب فان كان عندك بمصدق به والا كان شريك فيما  
يسرك ان اميت وفيما ينوك اذا اخطات وفي الاشتداد  
بالرأي خلتان مذمومتان الواحدة مخالفة الديانة والاخرى  
مخالفة العقل فمخالفة الديانة هي المحبة لان المؤمن  
لا يشتد برأيه الا عن محبة والمحب اذ معلوم الرأي  
والخلة المخالفة للعقل هي تضييع الخزم لان تضييع الخزم  
ترك المشاورة اهل الفضل والاشتداد برأيهم ومن المانع

والما قبل الواردة

والما قبل الواردة في ذلك ما هذا شوخه قيل ما يشبه الصواب  
بمثل الكاورة ولا خصصت النعم بمثل المواضع ولا اكتسب  
النفعا بمثل الكثرة وقيل في الاشتداد عن من الهابة  
وقيل قد خاطر من اشتغى رأيه وقال بعض العلماء انه  
يا بني احذر ان تدخل عليك الا فقه المربية لك ترك الاشتداد  
توجهك اليك ان اشتدت لمغيرك ظهر للناس منك الحجة  
الي رأيهم فان ذلك افة فاحذر جه وقيل ان من امثال  
الترك املت ترجح ماعتك من الرأي واشتدح مما غيظك  
وقيل لانه لا يعدم الانسان الرشديتين مشاورة فاضح  
ومداراة حاشدة والتجنب الى الناس وفي بعض الحكماء  
ولده فقال له يا بني الف المادي وابدل الجميل واشتدح عن  
الكلام بنصول الفلانة فان للقول ساعات يضر فيها الخطا  
وه يرفع في الضاربة واحذر مشاورة الجاهل وان كان لك  
ما تحب فاحذر مشاورة العاقل اذا كان لك غاشا وقيل  
لا تراجي خبا اى ذو خدع ولا تشبه عاجزا ولا تشغى  
كثلا ما هو تدبير غامضا ولا تعاصر كسودا وقيل من اشتغى

برايه مثل من اتجبه بعتله زل ومن تلبس على الناس ذلة  
 وقيل اتعد صلاح شأنك بمشاوره اخوانك وقيل ما  
 حار من استجاره ولا يدم من استشاره وقيل القلوبه بالمعاج  
 نفس الراي المستفاده وتنطفي اذها انعطت عن المواد وقيل  
 انه لما بعث الرشيد بن عيسى الى خراسان ركب يشيعه ثم  
 قال له تنقضي امورك واحترق من غدوك ومشاور ذك  
 الراي والتجارب تنفتح لك ابواب المطالبه واقنع الله  
 بمطغى ملكه ولا تقصه فبسطني عليك وقيل لم تشاور الجاهل  
 بانه يفرك فيما يشربه عليك وليتق لمرا العاقل اليك واحذر  
 معاداة الرجال فمن تعذر فيها لمرحلهم او معاداة جاهل  
 وقال موزعهم احكيمهم لم يكن له اخ غيره يرجع في اموره الى رايه  
 وشورته ويدل نفسه وماله في شدته فلا بعدك نشي  
 من الاحياء بقيل له ان التراناش موفيق ولم يعلمون قال  
 بل كلهم وقيل من استشاره ذوي الالباسه كان اقرب اليه  
 الطواب لموقبل استشر مدرك العاقل ولم تستشير مبدل  
 الجاهل فان العاقل يجدد على رايه الزلل لم يجدد الورع على

فيه الزلل

وبينه ارتكاب المحارم وقيل انظر الى المتشعج اليك فان دخل  
 في ضار الناس فلا تقبل نصحه واحذر منه وان دخل من  
 حيث العدل والصلاح فاقبلها وانقضه وقال افلاطن  
 الحليم اذا اراد ان يعرف طبع الرجل فاستشره في بعض  
 الامور فانك تقف من بشورته على غوره وعزله وخايه  
 وشربه وقال ايضا اذا استشارك مدرك فحذره الفقهه  
 بانه ما استشاره فقد خرج من عراقتك الى نواتك وقال  
 بعض العلماء لا تعذب في روعك انك ان استشرت الرجال  
 ظهرت منك الحاجه الى راي غيرك فانك ليس تريد الراي  
 لا تقار وانما تريد للاسراع وقيل لا تستشير نيكه ليعلم بك  
 عن اتبعي غايتك ولا حريصا بصدك بالفقر ويرين لك الشر  
 ولا جبانا يضييق عليك الامور فاني النجل والجبن والمخرب  
 موزع من راعك كجرك مو الطن وقيل عليك بالخيار غير الخسوف  
 وقيل المعامله بمحاوله شغل من امورهم انما هو طامع من ذك  
 اراي وايشع فيك المشاورتهم ولا تقهر في الامور فتم وقيل  
 على المستشار الاجتهاد ونفسه يذرا في الحق واليغى وقيل



من كتم الطيب ذاه طال مرضه ومن استبد برأيه فقد  
 تعرض للمخاطرة بجهد وقيل لا ظهر اوتق من المشاورة قل  
 اذا كنت مستشير فعليك بروي الرأي والفتحة مانه لا  
 يفتني برأي من لا يفتح ولا يفتح لمن لا يعقل ثم قيل شرو  
 رأي الواحد من يشير عليه بالمجازي فيما يقدر على اوج حاجته  
 منه بالمثاله وقيل المشاورة من الاخر قبل وقوعه من اشباب  
 الظفر وقيل من استشير ما شاد بغير رأيه عليه الله رايه  
 وقيل من اعجب الاشياء عقوبة رجل استشير به مكان من رأي  
 المستشير بالطائفة ومن رأي المستشار التعزير وقيل  
 لا تستشير بما يفسد ولا يضر ولا المنيب الغم بغير امره فان  
 رأي هو ما عاربت اى ذاهب عنه وقيل من استشارك  
 في امر فقد شركك فيه وقيل من استبد برأيه هلك  
 ومن شاور الرجال شاورك في عقولها واستشار محسن  
 عبد الله بن سليمان قوله ما شاروا عليه بشي فتصير  
 وجهه وقال هذا يوه ضرر على الدنيا بعد ثلث سنه  
 ويقال ان ذاك جيب الله شيبه والله لا فعله وقيل

لا يبعد

لا يرى

لا روية المجزوء ولا راحة المشووه ولا مودة المحموده وامرؤ  
 للذوب شو قيل لا رأي لمن لا يشاوره في اموره ولا تدبير  
 لمن لا يشي شوره ولا نجاح مع سقوط الصفة ولا خلاص مع شوا  
 النية وقيل الطيب الحادق اذا مر من محاج الى طيبة  
 يعالجها والمعاقل اذا وقع في امر يحتاج الى خاتمة  
 يستشير به وقيل ان الفع الاشياء للمعاقل مشاورة  
 العاقل هو المجزوء واضر حاله الكسل واتباع الهوى وقال  
 عبد الله بن مروان لان اخفى وقد استشرت احب الي من  
 ان اصيب وقد استبدت برأيه وحضر عبد الله بن  
 عمر عند زياده الحادي فاستشاره زياده في اخيه اى يكون  
 ان يوليئه القضاء فاشاد عليه به ثم اجتمع عبد الله  
 مع ابي بكر فقال له ابوبكر اترى لي ان الى القضاء  
 قال لا فحرف زياده ذلك فقال لعبد الله يا هذا اشرت  
 على ان ادلي ابوبكر القضاء واشرت عليه ان لا يلي فانا  
 نضك قال ما ناضت لفتني ايا الامير لكن استشرتني  
 منحك واستشارني فنصحتك والله اهدى مني الله

الباب الثاني في مدح حسن الخلق ودمش الخلق

الحلة الناصحة من الخلال المعينه على دفع الهمم بحسن الخلق  
وحسن الخلق هو البشر والبشاشة وطلاقة الوجهة والشم  
واظهار الشرف من يلقاه لا يشانه من شارب الدنانير والتواضع  
الى كل اخيه وهذا الخلق مستحسن من جميع الناس وهو من  
الملوك والوزراء واهل العسل والرياسة احسن ومدة ذلك  
ان يكون الانسان محمودا وهم محبوبا اقل من هموم المعصية  
وعد حسن الخلق هو الخلق وهو الخلق هو العيون والسمعة  
وفلة التبعيم والرشاشه اي يفي الخلق والالتفات عن الناس  
وهذا الخلق مركب من اللبره وغلف الطبع فان قلة البشاشة  
بالناس من استئانة بالناس من استئانة لهم والاستئانة بالناس  
تكون من الاعجاب واللبه وغلف الطبع ونو الادب وهذا  
الخلق مستحب من الناس خصوصا من الملوك والوزراء  
واهل العسل والرياسة ومدة ذلك ان يكون الانسان محمودا  
مدموما وهموم المعصية الذين هموم المحبوبه وليس حسن الخلق  
البشر والبشاشة وطلاقة الوجهة والتواضع مع حبس النبوة

والحجبة فان

والحجبة فان ذلك زباء والرياسة مدعوم وانما حسن الخلق  
هو الصفات المقدم ذكرها مع حسن النبوة وثوك الغيبة  
وذلك لا يكون الا عن فضيل ووفور عقل حسن الخلق راس  
المسئله وراس الحكمة وجمال الرياسة معين على الرياسة  
وركن قوي من اركان الشياسته وان حكماء اليونانيين اذا  
تصدم من بوتران يدرش علم الفلسفه الزمونه ان يتبدى  
باصلاح اخلاقه ومهديها وتحيينها ثم بعد ذلك كانوا يدرش  
العلم ومن الاشياء المشايير والمواظف والاقابل الوارده  
في مدح حسن الخلق ودمش الخلق ما انا اورده قال  
سفرط الحكيم من حسن خلقه طاب عيشه ودامت سلامته  
وقلت عراف الناس له وقيل حسن الخلق موهبة من الله  
لا يكون الا عند احب خلقه اليه وقيل من حسن خلقه  
ان محبوبا ومن ساء خلقه ان مقفيا وقيل حسن الخلق  
ستر غيوب صاحبه وسوء الخلق يمشك مساوي صاحبه  
وقيل من كانت اخلاقه جميلة عشت افعاله ومن كانت  
اخلاقه سيئه فحجب افعاله وقيل راس العقل حسن الخلق

وقال بعض الحكماء ان كنت حسن الصورة فجمعت الى حسن  
صورتك حسن خلقك فقد جمعت الفضيلتين وان كنت  
قبيح الصورة فلا تجمع الي فيج صورتك فيج فعلك وخلقك  
فتجمع الرديلتين واعلم ان حسن خلقك يغطي قبح صورتك  
وحسن صورتك ليس يغطي قبح خلقك وقيل من حسن خلقه  
طاب عيشه ورحمه الناس ومن شابه خلقه تكدر عيشه  
ودمه الناس وقيل حسن الخلق يودي الى السلامة وسوء  
الخلق يودي الى الندامة وقال بعض الحكماء يابني اياك  
والاغترار بالمدينا فان لم تقب لمن وعدته قبلك فمعي لك  
وعليك محسن الخلق لمن مجبوا بالوفاء بعقدك من عجبك  
ولعيبك على زمانك ولا تكن شيء الخلق فكلون بمقربا  
فيقل مقربك وقيل شيء الخلق يلقى حاجته في المتان  
وقيل من حسن خلقه غفر ذنبه واقيمت عثرته ومن شابه  
خلقه انزل قبحه وعظمت زلته وقيل حسن الخلق يدل  
على رقة القلب وسوء الخلق يدل على قساسة وقيل حسن  
الخلق فضيلة في النفس ولزم وجوده وسوء الخلق نقص

في النفس

في النفس ونحل ولوم وقيل الجود بالخلق الحسن افضل من  
الجود بالمال وقيل من كان جوادا خلفه خيلا بما له اخذ  
من هو جوادا بما له بخيلا خلقه وقيل الجود بالمال ينعق  
المال والجود بالخلق يزيك الخلق حسنا وقيل حسن  
الخلق دليل على الحياء والحياء فضيلة محموده وسوء  
الخلق دليل على القحة والقحة رذيلة مذمومة وقيل  
من شابه خلقه دمه اهله ومن حسن خلقه مزحة من لا  
يعرفه وقيل من حسن خلقه مرحه الغريب ومن شابه  
خلقه دمه القريب وقيل لآه من لم تكن فيه ليس باعقل  
حليم برده جهل من جهل عليه وورع بخنوخ اي منفعة عن  
المحارم وخلق ينعق يدرك به الناس وقيل سوء الخلق  
يعرك فاحذر مخالطة شيء الخلق لئلا يعرك منه اليك  
وقيل ثلاث خلال لا يؤمن ضررها ان قلت اللوم وسوء  
الخلق والتواني وقيل انك والعجز وسوء الخلق لانه  
لا يستقر معهما اميره وقيل الجود جودا ان الجود بالمال والجود  
بالخلق والتعبد من جمعهما والشي من حرمتها وقيل لا

بقيلان، فقال من بجود ماله وبخل بخله، لأن الجواد بماله  
دون خلقه كالمنان والجواد بخله كالمعتد، وقيل ان  
لم تتفقوا الثاني باموالكم فاستغفروكم باخلاقكم، فيحصل  
من حسن خلقه فهو شعيد يتخذ الى فعل الخير سهل  
الانقياد الى اجابة المثلة، وقضى الحجاج وبول الشفاء  
يشكر من يعرفه ويحب من لا يعرفه، ورد عيبته من لا  
يشاهده، ومن شأ خلقه فهو لجوج في اموره متغير لا يثبت  
غيره، لا يتخذ بالجميل ولا يجيب مثله، صدق ولا يقبل  
شفاعة ولا يقضي حاجة يريه اقرب الناس اليه في سعة  
كل احد وقيل البذر يعلم من اعلام النجم وقيل لا يكون الصدق  
صدقه حتى يبدل الصدقة ثلثة اشياء ماله عند الحاجة  
ونفسه عند الشدة، ورأية عند المشورة، وقيل الراي  
غير مودة غير منتفع به، وقيل فارب الناس في عفوهم  
تسلم من عوايلهم، ونفضل عليهم بحسن الاستماع منهم وان  
كان ما ياتون به خيرا، فان كل امرئ له عند نفسه قدر  
وقيل ليس في حب الف رجل عوض من عراف رجل واحد

وقيل ان

وقيل ان استعظت ان يكون عدوك صديقا فان فعل فهو  
خير لك، وقيل لا تشا ولا عراف، رجل عوف الف رجل  
وقيل اذا كافيت بالعداوة فاياك ان تكافي عداوة الشر  
عداوة العلانية، فان ذلك مما يفسد امرك ويحلل حج  
عليك، وقيل ليس كل العداوة تكافي مثله، كالحية التي  
لا تكافي مثله، وقيل الجيلة في امر عدوك ان تصادق  
اصداؤه، وتواخي اخوانه، فتدخل بذلك بينهم وبينه التماسي  
والا يفاضل حتى تقع القطيعة، والاعراض فان من مادي  
خون، عدوه لا عدو له، وقيل من قضا حاجة بلا بشر  
نكاته لم يضيها، وقيل من شأ خلقه عدب نفسه، ومن  
لتر غمة سقم جسمه، وقيل تقول سرعات الرمان، بطلانة  
الوجه، وقيل سعة الاخلاق كنوز المدايق، وقيل مكارم  
الاخلاق عشرة صدق الحديث، واعطاء الشايل، والمعاونة  
بالصانع، وملة الرحم، واذا الامانة، والذم للعاصب  
والمرام الضيف، وصيانة الجار، والحيلة وترك الخيبة، وقيل  
استعمل عند السلطان الحذر وعند الاخوان الخشوع، وعند

القيامه بالبشر وعند المعداد المحجة وقيل لبعض العرب  
 اقل الناس صدقاً واصبغهم طريفاً قال معاشر بعض  
 وجهه المتطيل بنفسه وقيل احتمل من اذل عليك وابل  
 من اعذر اليك وقيل الناس طبعاً في الاخلاق فعاش  
 كل صنف منهم بما يحتمله خلقه ولا يترك طبيعته وقيل امنع  
 الناس من عرفك بان لا تفعل ما يكرهه منك واطلب  
 التعظيم في قلوبهم بما يروونه من صيانة نفسك واشتبق  
 مودتهم بالعتاة عنهم واجذب محبتهم بالبشرية واحجب  
 عن قلوبهم بترك المعجزة والاشتطاعة بجلهم وافرح نفسك  
 لكلفة المداواة الحساد منهم وقيل عنوان فضل الانسان حسن  
 الخلق وقيل عود نفسك الشجاعة وتخير لها من كل خلق احسن  
 فان الخيرة عادة والشجاعة وقيل طعاش شيء الخلق  
 فان طبعك يشرق من طبعه وانت لا تدري وقيل ان  
 العبادة والتودد الي الناس وقيل اذا احسبت النكاح من  
 الناس فالقوم ببشر حسن وقيل من مكارم الاخلاق الصلوة  
 للعرض والقيام بالنزول والاخذ بالفضل والوفاء بالعهد وال

بخار للوعد

بخار للوعد وقيل انظر الناس محبة احسنهم خلقاً وقيل  
 ارجح خصال ادا اعطيتك دفعت عنك لغيرك من العلم والدم  
 حسن الخلق والقناعة وهرق الحديث واذا الماشية  
 وقيل جاملوا النجاة وخالفوا الابواب فان البار يتحقق  
 والفاجر يكفيه الحاق الحسن وقيل ان امتعت ان  
 تكون الي كل خلق جميل تائباً وكل ادب حسن موافقاً  
 فافعل فان ذلك بما يروح قلبك وتكون ذكراً وقيل  
 عنوان ادب الانسان حسن خلقه وقيل ملأه ادب التقى  
 طهارة الخلق وقيل فضيلة الانسان على المايمة العلم وفضيلة  
 العالم على الجاهل حسن الخلق وقيل اول خلال المروة طلاقة  
 لوجهه والتأنيب التودد الي الناس والتأنيب قضاء حاج  
 للناس وقال المشعب بن قيس لقومه انما انا رجل علم  
 لس لي فضل عليهم ولكنني ابسط لكم وجهي وابذل لكم مالي  
 واحفظ حرم علمي واقضي حقوقكم واعود من غالم والتبع  
 بنا يوم فمن فعل هذا فهو مثلي ومن قصر عنه فانا خير  
 منه قيل له فما تملك على هذا القول قال ابعثكم على مقامكم

٦٥

الخلاق هو وعد ابو عمر ابن العلاء المارق في رجله وعمله  
 فابطا وعدم تعليمه فلقبه الرجل فقال له يا با عمر وعمره  
 وعداءه ولم تتجزه قال له ابو عمر وعدفت فابن اولي الغم  
 ام ابنته قال اتا قال له ابو عمر وولابن انا اولي الغم  
 فك ولف ذلك قال له ابو عمر ولا في وعدك وعداءه  
 انت بفرج للوعد والنصف انا بهم المبحارة فبت انت  
 ليلتك فرحا سرورا وبنا ابا ليلتي منوما منوما عاق  
 القدر عن بلوغ المارده فلقبتني انت مذلا غائبا ولقبتك  
 انا مختشا سحره وقيل لمخوية اي الناس احب اليك  
 قال من يحبني الى الناس ويحب الناس الي وقال عمر بن  
 الخطاب رحمه الله عليه لطلحة الاشدي ان قلبي ابحك  
 ابدا لانك قلت عكاشه قال فعاشره جميلة ما ايرامها  
 فان الناس تعشرون على البعض ومع طول المعاشرة  
 وانما يتصل المشي رما زالت البغضاء وقال عمر بن  
 عبد المعز رحمه الله اني لالقي الاصح من الخواني الفضلاء  
 قالون به غافلا اياما رحمه وحس الله وعم الويل له

الاشعاري

# الباب العاشر في شرف الدم وذات النخل

الخلة العاشره من الخلال المعينه على دفع الهم الدم والدم  
 هو الجود بالماله والجاء والخلق والعلم والفضل والنعام  
 على المستحق وغير المستحق والاحسان الى المحتسب والفقير  
 المشي ورد الغيبة عن الحاضر والمغايبة ومة ذلك ان  
 يكون الانسان مثلوا محبوبا من تبار الناس وتحتوا من  
 اهل العقل وهم المشلور المحبوب اقل من هم المدموم المحقق  
 وهم المدموم المحقق اكثر من هم المحبوب المشلور والدم  
 في شيا الناس فضله وفي الملوك سنة واجبة فانهم  
 رهنون به فلوب الرعية والاولياء والمعاون وذلك ما  
 بعين على ملهم وطول مدتهم والنجلى خلق مدموم مدونة  
 من جميع الناس وخاصة من الملوك والروشا لانه ينفقها  
 الى الناس ويسند الترتيرهم ويقدر في الملك والمال له  
 والدم ليس هو كرامة العطاء على المطلق وانما الدم حق  
 لربنا الاولي منهما ان يعف الانسان عما في ايدي الناس  
 والتاينة ان يكون بما في يده فاما من ياخذ مال غيره فكونه



على الناس فليس يلزمه ولكنه طاهر جاهل فاما الظالم فلانه  
ياخذ ما ليس له واما جاهل فلانه يرتكب المظلمة واللام  
لاجل غيره ممن يلزم امره ومن الموانعة والا فادبوا الوراء  
في صرف اللزم وذات الخلق ما انا اوردته وقيل لبعض الحكماء  
ما اللزم قال اتفق المال الحلال في صلاح الدين وقال  
بعض العلماء الجود على ضربين فمنه ما هو احسن من العدل  
ومنه ما هو اعدل احسن منه فالذي هو احسن من  
العدل هو ان يعف الانسان عما في يد غيره ويكود ما  
يدنه وهذا هو اللزم العتيق والذي اعدل احسن منه  
هو ان الانسان ياخذ ما ليس له ويكود به على من ليس له  
وهذا هو الظلم الصريح وقيل من جاد بالله ولم يجحد  
بخلقه وجاهة وعلمه فليس يلزمه وقيل من جاد على  
واحدة دون واحدة اخرى وعلى قوم دون قوم فليس يلزم  
وقيل من لا يعم جوده المستحق وغير المستحق فليس  
يجوده وقيل عصبه اللزم في افعالهم وعصبه الخلاء  
في الشتم وقيل اذا ارعوت في الكارم فاجتنب المحارم

وقيل

وقيل فثبت الحاجة خير من طلبها الى غير اهلها وقيل  
خير الناس من امرهم عند الضيق واعذلهم عند الغضب  
والعذر عند الظلم اذا قدر وارحمهم اذا سخط وابتطهم  
وحما عند المشقة وقيل شرط الصديق ان لا يرضى اي نخل  
بالله فان من اي نخل يات بما له فهو بنفسه ارضى ومن  
بنفسه وعالمه فليعد معرفته لا خديقا وما اللزم في  
نما وبر مثله وقيل شر الاخوان الجادل وشر المال ما لا  
ينفق منه وشر الزواج المخالف وشر الاولاد القلق  
وشر الملوك الذي يخافه البري وبائنه الشقيم وشر  
البلاد الذي ليس فيه امج وقيل لا نوسروا ما اعظم المصايب  
قال ان يقدر الرجل على المعرفة فلا يفعل او يمنع  
وقيل اللزم يلزم اذا استعطفه والليم يقتوا اذا لطفه  
وقيل اللزم تعاوش المعارض وقيل لا نوسروا من اطول  
الناس عمرا قال من كثرة معرفته وشرقه به عصبية  
وقيل قال عبد الملك ابن مروان القوم يا بني مروان  
كفوا اذا لم وابدوا لمدام واعفوا اذا قدرتم ولا تتخلوا

اذا شيلم، ولم يخلوا ادا ومنهم فائة من شيق شيق عليه  
 ومنه وشي وشي عليه، وقيل لبعض العلماء، يعرف بالطن  
 الدين من ظاهرة قال بالعفو عند الاقتدار، وقيل بشاره  
 من النعم عليه، ويقولون عن اشياء اليه وقال اعزائي لرجل  
 انا، في حاجة، اني لم اضن وجهي عن الطلب اليك فغن  
 وجهك بمن رديك وضعني من تعرفك بحبته وصفت  
 بعني من رجائك، وقيل ابدل عطاك لمن يلد لك وجهه  
 فان بدل الوجه، احبب من بدل المال وجاء، فوم  
 الى شيلم من قتيبة في حاجة، فقالوا نحنناك فما لنا  
 علمك، قال هذا بعض الخواص اليه وقال بعض الحكماء  
 لا يحب ذا الكرم الا شفه ولا يفض اهل الخير الا شفي  
 ولا الحقون سال شرفاء والمجاهد فصور العزم والمتهزكا  
 بالناس لا يال خيرا واللبم برث عدو ماله ومن ابلش  
 بمصه الناس والنجم لا يعيش الا بالعاقة، ومن لا برحم  
 الناس يكون مونه على يد من لا برحمه وقال تمامه من  
 ابي تمامه كنت في مولد يحيى بن خالد يوم اذ عرض له

رجل دينة

رجل قسبه ودنية فتبادر اليه احباب من جوانب المولبة  
 ليقولوا به فقال لهم يحيى لقول اعنه ثم دعا به فقال له  
 العلم انني اقدر على اهراق دمك قال نعم قال فان قد رقي  
 علمك منعتي منك، وقيل لا تحسن الاشياء المانع قرانيا  
 ولا تحسن الغنا المانع الكرم، ولا العز المانع العقل، ولا  
 العقل المانع الادب، ولا الادب المانع الدين، ولا الدين  
 المانع الرياسة، ولا الرياسة المانع الحلم، ولا الحلم المانع  
 العلم، ولا الشورى المانع الامن، ولا الاجتهاد المانع  
 التوفيق، وقيل سبعة ان اهيون فلا يلومون غير انهم  
 طالع الفضل من اللام، وملتمش الخيول من اغراية والمنبسط  
 على السلطان، والافق الى ما يدور لم يدع اليها والجاش  
 مملوء لا يستحقه، والمقيم حديثه على من لا شيع منه  
 والماسر على رب البيت، وقال بعض اهل الفضل  
 انه ليعرض الى حاجة فاباوت الى قضاءه مخافة ان يستغني  
 عنها، فغضب خلاوة الكرم فيها، وقيل ما استغنى الكرم عن  
 الكرام، وقال بعض العلماء الكرم مع الفاقة غنا، والغنى

مع المال فاقه، والجود محبة، والمنع مشبهه، والصدق قوة.  
والذنب تهماته، والشرا ماله، والمودة نسب، والتجربة  
عقل، والمخلق عادة، وقرين الجمله الذممة، وقيل  
من اوشح الله تعالى عليه نعمته، لزمه ان يوشح الناس  
الاعطاء، ومن زاده الله عز وجل من الازمة حق عليه ان  
يزيد الناس الرأاء، وقيل لما يعفو عن الذنب الجليل  
الا الجليل، وقيل عمل الجار مع الكرم خير من اكل الشهد  
مع اللبام، وقيل لبعض العلماء ما يرجح المدي لا يدل  
قال حاجة الكرم الى التيسر، ويرده خائباً، وقيل اذا قل  
اهل التقطن هلك اهل النخل، وقال الماتون بلوث  
رقيق بالكرم، والسيفه فكان الكرم فيها المجمع، وقيل  
اذا طغرت بعد ذلك ما جعل الضحى عنه شراً، بل قد  
عليه، وقيل اياك ان تخيبه اهل راجيك، فيجب الله  
تعالى الملك فيما يرجوه، وقيل انتم رعدك، ولا تاتش  
ومدك، وقيل خير المعروف ما لم يتقدمه مطلق، ولا  
يتبعه من، وقيل النذر على العطاء خير من النذر على المنع.

وقيل من

وقيل من قبل غطاك، فقد اعانك على الكرم، وقيل اجود الجود  
بذل الموجوده، وقيل لو لا ان يقبل الجود لم يكن من يجوده.  
وقيل بذل الموجوده حماية الجود، وقيل الكرم لا يلبس على  
قشري ظلم، وقهره، ولا يقنو على يسره، وقيل الرد الجميل  
احسن من المظلم الطويل، وقيل المنه تذهب المعوق.  
وقيل المنه تذهب العتيقة، وقيل الناس بالعفو، وقد هم على  
العقوبة، وانقق الناس عقله من ظلم من هو دونه من  
خلق الكرم ان يكثر، ولا يحقه بشية الخلة الواحدة من  
الاخسان، والحلال الكثير من الاحياء، ومن خلق اليتيم  
ان يحقه ولا يشتر بشية الخلة الواحدة من الاخسان.  
الحلال الكثير من الاخسان، وقيل لا ينعى اليتيم احداً الا  
عن رغبة، او رهبة، فاذا استغنى او نزلت رغبته  
عاد الى جوده، وقيل يجب على ذي الرأي والفطن ان  
يفضل على من لا يقدر على ضرة من حشاده، وقيل لبعض العلماء  
ما غلظة الحاشدة فقال فكر دايم، وقلب هائم، وعم لازم، وقيل  
بعض العلماء اي شيء اضر على المادي قال الحشدة، وقال معوية.

لعزبه الاوشي بما شئت فقولك قال باعراضي عن جاهلهم  
واعطاني شايهم واشراي في خواجهم وقيل غير امام المنة  
انما فيه المضطرة والتشب فيه الاجرة واركن فيه الشرة  
واشرف فيه المحر وقيل ان الحرية انما تبين لعلبة اله  
واياش النافرة واخذ بيد المعان وقال يريد من معونة  
لانه يا اي هل ذمت عاقبة حلم قطاه ام ذمت عاقبة اطم  
قال ما علمت عن ليهم وان كان وليه الا واعضني ذلك نكاحا  
ولا ذمت علي كرم لبس ولياه الى اعقبني ذلك اسفاه  
وكيل بعض شيوخ العرب ابي الاعمال احب الي الله سبحانه  
قال ادخال السرور على قلوب الناس فيلانة فما بنى عليك  
من لذاتك قال التنفل على الاخوان وقبل العجب من  
يشرك المالك بملكه ولا يشرك المصرا زعوفه وقال  
بعض العلماء ليس بانسان من امثلك اليه معروف نسية  
دون الموت وقال المحاج ايا الناس لا تناول المعونة  
فان صاحبها يعوض خيرا اما شكري الرتبة والنواب في اخر  
وقيل ليس المحسن من احسن الى المحسن دون المشي وقيل

اجبي من ذلك

اجبي معروفان بانانة ذكره وعظه بالتصغير له وقيل من  
مرب معروفه مفقد ضيقه وقال بعض اهل الكرم ما اصبحت  
ذا صباح قطعت اراي باني احدا يطلب حاجة ولا يفتني  
بي عي اموالا وكان ذلك عذري من المصايب التي ائبل الله  
تعالى المعون عليها وقيل لا يزدلك في العرف كرم لم يكثر  
فقد يترك عليه من لم يسمع منه بشي فذكرت من شرا الساكن  
الذي ما اصاح الكافر وقال بعض العلماء ان بركة الجوده  
اعظم من بركة الورع ودخيرة اجد من دخرة الكثير  
وقيل لا يتم المعروف الا بتبيل بحيلة وشارة وتصغير وقيل  
لكل شيء رأس ورأس المعروف تجميله وقال رجل بعض العلماء  
فعلت بفلان وصنعت كذا ولذله من الجميل فقال له  
العالم منه فلا خير في المعروف اذ لا خفره وقال بعض العرب  
اي الناس عليم بالمعروف فان فاعل المعروف لم يعد  
المقامه عنده كوما ضعف الناس من ارايه قوي الله عليه  
حراية ايا الناس لا يعدك احدا بالمعروف معروف الا اذا  
لم يخرج عنه وهو في اخر ابيه شروا والله لو رايتهم المعروف

لرايتهم تحتنا جبالاً ولورائهم الجبل لرايتهم فيجاءهم واما وقال  
ايها تافهوا في المادام وشارعوا الى المخام والمشبوا لحد  
بالجوده ولا تلتسوا بالمطل وماه ولا تغتدروا معروف لم تجلوا  
واعلموا ان نوحايج الناس ايلهم نعمة من الله سبحانه عليكم  
فلا تملوا النعم فتبدل بالنعمة واعلموا ان فضل المال ما لشد  
حمداء والسب اجراء وقال بعض العرب معنى شلف لنا كائن  
يرون المعروف عليهم فرضاء واطهار البر عليهم حتما لا ياء  
لا نيا تم حال الزمان عن مشوا تخلفهم صناعة واياهم  
تجارة يورهم مراحمه واصطناع المعروف بينهم مغارة  
ليبع المشوق خدني وهات الي وقيل للمون الجواد بوا  
حتى يحود على الخوانة في بكتهم وعينهم ولعمري وفاتهم  
وقيل شرح حال الملوك الجاهل على المعاد والفسق  
على الضعفاء والجبل عند العطاء وقيل يبول ليدعك ملك  
ولعرفتك معونتك وللعمامة بشرك وقيل يتاش شادي  
المخوان يدرك لك ودهم وقيل من اشري اليه معروف  
فشيعة بعد الف سنة فليس بانسان وقيل بعض العباد

ما اشر

ما اشر ما بليت به شجرة الضيقة والحاجة الى الله قيل  
له اي اخلاق الرجال اوضع له قال له الطام ولداغة  
الاشارة وقال بعض العرب اذا عرض للمرء حاجة فعول  
عليه وقصد لقضاياه معروفه الى الترم من معروف اليه  
ومنته على اعظم من مني عليه هذا اذا قصيرا له ما نقيس  
طنه ما ورد دمه ما ر هو المنقوص بها اعتدته وضرب انه  
اليهم فيما فعلته ووي بعض العرب قومه فقال لهم قوموا  
على امر الله قالوا لفاف وجوههم واكرموا الشايم وقدمهم  
عليهم وشريوا بهم بحالهم وان طفرتم بهم فابوا عليهم  
فاليعم لهم وغدا لهم وقال بعض العلماء خير الناس من يد ارب  
الناس بالعقل والخبرة وقال بعض العرب سودوا اعظم  
فان سيد القوم ان لم يكن عاقله فان افه النفاق من  
الملك من خلق المرام والعمت معين على العلم والحلم  
والصدق في بعض المواضع مجرة واعلم ان سيد القوم انما  
وايام والمنة فانها مغشدة للصيغة ومنشئة للصفية  
وتحافوا النساء على اشرارهم ولتب بعض الكتاب الى النقل

م

ان يجي بعول لبس العنوة عن المنة وانما العنوة عن  
 المنحة وقيل لذة العنوة طيب من لذة القسوة لان لذة  
 القسوة يحضر الدم من لذة العنوة بعقب الدم وقيل اذا  
 اقبل الربش استجد الصايح واذا ارجوا شغفه المنة  
 وقال افلاطن اذا قامت محنتك على الكرم كرمك وتلك  
 واذا قامت محنتك على الخشيش عاداك وذمك واست  
 وفل الساجدون له سالف احسانهم ومن لهم راحة  
 روي انه مية عليهم بلهم بها المشرك عليهم وقيل اذا شرب  
 المشان حبيلا الى الدم لم يواك لذلك الجميل في قلبك  
 الدم فكله وعلى لسانه بروده وصفا وسلا حتى يمان من  
 الحفاة عليه ما فعله واذا اشرب الجميل الى الله لم يخطأ له  
 ولا يعرف به لسانه حوقا من ان يلزمه كفاة عليه وقيل  
 اذا خطو عروكه في فديك فقد خرج من حمله اعدك  
 ودخل في حمله حشمتك فاشغل من الدم ما سحله  
 منهم وقيل لا يبين فضل الدم حتى يكون فيه فضائل في  
 عديك من حمله مغاب فينبذ نكهة عليه ولا يغضب ولا

ينظر الى

الى زيارته الناس المولى اشغل الله تبارك اسمه بعة النقل  
 ذكر البعد من فضل الله عليه وقال اخواني من نظروني زلة  
 من شدة استغنى عن ربه غيرة ومن شل شيف البقي قتل به  
 ان من خسر غيره يره وقع فيها ومن كشف غيب غيره كشف  
 له غيوبه وقيل من كابد الامور عطية ومن اقبح الملح  
 غرق ومن مزج اشحف به من لذة طعمه لئلا يخطوه وقا  
 بعض المولى لاسه باي تلك المدة والانصاف فانه يعمد  
 لداره في حسن الدرة واياك والجور مانه يريل النعم ويبلغ  
 الدول ما يي الادبة خير جراته وخسن الحق خير فرق  
 ما يي ازالة الجبال الشاخنة اهون من تاليف العلوم المختلفة  
 ما يي احذر مصاحبة المحقق والدي والتجمل والجبان فان  
 لا يحق رمده ان سعلك فضررك والدي يبعك باكله  
 ولما باكله والتجمل باكل ولا يطعمك والجبان يعمد من  
 ابن امه ولا يبرأك ولا يراه وقيل خير اعمالك ثلثة  
 نضعة الناس من نفسك ونواشهم من مالك وتكر الله  
 كل اوفاتك وقيل المدة نيت في القلوب المودة والظلم يورث



اني يجي يقول ليس العنوة عن المفرة وانما المفرة  
 المفرة وقيل لدة العنوة طيب من لدة الشقي وقول  
 الشقي يعقب الدم من لدة العنوة يعقب الدم وقيل  
 اقبل الربيش استجد الصايح واذا اربوا استغفروا لنا  
 وقال افلاطن اذا قامت حجتك على الدم المراك تركها  
 واذا قامت حجتك على الحبس عاداك وذمك وابك  
 وقيل البياح يرون ان سالف احسانهم دين لهم والحرار  
 يرون انه منية عليهم يلزمهم بها الشر عليهم وقيل اذا انك  
 الانسان جميل الى الدم لا يراك لذلك الجميل في قلبك  
 الدم فكرا وعلى لسانه يردده وصفلا وسكره حتى يملأ من  
 المكافاة عليه بالفضل واذا اشد الجميل الى الدم لا يخطر باله  
 ولا يعترف به لسانه خوفا من ان يلزمه مكافاة عليه وقيل  
 اذا اخطى عدوك في قدرتك فقد خرج من حيلة اعداك  
 ودخل في حيلة حشمتك فاستعملت من الدم ما تستعمله  
 معهم وقيل لا يبين فضل الدم حتى يكون فيه فضلك في  
 قديك من حيله مغايب فيلزمه عليه ولا يغضب ولا

ينظر

استعمل مع الناس المولى استعمل الله تبارك اسمه نعمة النفل  
 والسعي من فضل الله عليه وقال اخو باي من نظري زلة  
 نفسه استعمل عن زلة غيره ومن شل شيتا البقي قتل به  
 ومن خفر لغيره يره وقع فيها ومن كشف غيب غيره كشف  
 الله غيوبه وقيل من كابد الامور عطبه ومن اقمم الحج  
 غرق ومن مزج استخف به ومن لزم طاعة لزم خطاؤه وقا  
 بعض الملوك لسانه باي عليك بالمعك والانصاف فانه بعد  
 الدار في حسن الذلة واياك والجور فانه يزيل النعم ويقطع  
 الدول باي الادب خير مرامه وحسن الخلق خير مروت  
 باي اراية الجياك الشائعة اهون من تالفة القلوب المختلفة  
 باي احذر مصاحبة الحق والرفق والتجمل والجبان فان  
 الحق يفيديني ينفعك فيضرك والذي ينفعك باكله  
 ويضر باكله والتجمل لا يأكل ولا يطعمك والجبان يفر من  
 ابن امه ولا يراك ولا يراه وقيل خير اعمالك تلتة  
 تصنع الناس من نفسك وتواشيهم من مالك وترك الله  
 كل ارقائك وقيل المدة يبت في القلوب المودة والظلم يعز

فيها البعضاء وقيل حق الملك على الرعية المطاعة له والابتداء  
 لاسره وختم عليه الاسر والعدل وقيل صلاح الرمان في اداة  
 مفرقان بعدك السلطان وجورهم من عدل السلطان صلح  
 الرمان فمان جاره فشد الزمان فهو قيل بعدك الملك بعدك  
 من دونه وقيل حق للسلوك بطول المدة من ياخذ البري  
 وحماه الشره واحقرهم بر وال نعمه من يحافه الرب  
 واسمه اشهره والظلم بطرد النعم وكل النعم وقيل في الظلم لغيره  
 لا ينفع من نفسه ومن نفع من نفسه لا يظلم لغيره  
 وقيل اذا ادعتك نفسك الى الظلم لغدره يهلك على من  
 نطلم فادكر قدر الله تعالى عليك ولا تعامل اجدا ما تراه ان  
 تعاملك مثله وقيل انما دعا المظلوم فانه اشرع ودعا  
 لصعد الى السماء وروى واش رجل الى الاستسجد  
 فقال له اجبت ان اقبل منك فبعت على ان اقبل منك منه  
 ما يقول تعالى فقال له عن الشر بلف الشر منك وقيل  
 من طلب ثلثه بحق حرم ثلثا كونه من طلب الدنيا بغير حق  
 حرم الاخرة كونه ومن طلب المال بغير حق حرم الغناة

حي

حق وقيل لم يثبت البغضاء ثلثه الظلم والعجبه والنفاق  
 وقيل خصال الشريعة ان ينصف الضعيف موثقي السخطام  
 ويلبي الكلام وينظم الكلام وتحسن في العوام وتعود المرمي  
 وتسعى الجبايزه ومال بعض العلماء اياك والظلم فاني عمر  
 الظلم قصيره واياك والبيع ما في البيعي مرميه الظالم واما  
 والملة ما في الملة يحلوس واياك والخلة ما في راحه الخوة  
 وياك والظلم فان المتلبه ممفوت وقيل من ما وان كلام  
 اسام على ما ليخطه لتوت ولرب الناس اليه وانعلت اليوم  
 عنده وقال بعض العلماء لا اظلم من يستعين على الله تعالى  
 وقيل سلطان الا برحالي ولا رجالي الايمان واما  
 الا عماره ولا عماره الى العدل وقيل سلطان عادل خير  
 من مظرو والبغ واشي خطوم خير من سلطان ظلم وخطوم  
 ظلم خير من فتنة تدوم وقيل اياك اذ لا يصيب السلطان  
 مع في قلبك تغيب عنه واستقلال جملته عندك عما يتقنه  
 منه فانه انه وقع ذلك في قلبك بدراثة في وجهك ان  
 كنت حليما وعلى سالك ان كنت شفيها واد اظهر ذلك لسلطان

كنت

كان عليه الى التغيير ما سارع من قلبك لمحقق ذلك خشناً به  
 ولون سبب هلاكك وقيل شئت خصاك لا تخشع في  
 شئت الظلم في الامر هو الحرص في الفقره والسعة في المراق  
 والنجح في الاعيان موقلت الصدف في الفقراء وقلة الجياه في الله  
 وقيل انهم الوقار وعونه نفسك نظير العلو في الملك  
 وتكون عند الناس مجبولو عند الله تعالى مقلولاً وقيل من  
 جبل على الوفاء لم يعدم العفة ومن جبل على الكرم لم  
 يعدم المشرف ومن جبل على الانصاف لم يعدم الاثمن ومن  
 جبل على رعاية الحقوق لم يعدم السلامة ومن جبل على الصدق  
 لم يعدم القبول ومن جبل على الشكر لم يعدم الزيادة ومن  
 جبل على التواضع لم يعدم الدرامة وقيل اياك والخدونة  
 افع ما تعامل الناس به وقال ملك من ملوك فارس  
 للمربية باي شيء يعز السلطان قال بالطاعة قال فما شيب  
 الطامع قال التودد الى الخاصة والعزل في المعانة  
 وقيل راس سياش الملك يثت خصاك اللين للناس  
 والامتاع منهم والعزل فيهم وقيل اعظم الاشياء ضرراً على

الناس عامة

الناس عامة وعلى الملوك خاصة امران اخبرتهما ان يحرقوا  
 الوزراء اموالاً لغوان والاخر ان يكون وزراءهم واعوانهم  
 غني ذوي مروة ولا حياء وقيل ليس الوزير القاهل الذي كبح  
 اموال الرعايا بملكه وقيل ليس شيء اهلك بملك من وريثا  
 بحسن القول ولا بحسن العمل وقيل من علامة دوام الملك  
 الافضال على الرعايا ومن علامة زوال الملك التافل على الرعايا  
 وتبدل المشاق الجميلة بالقيحة وقيل من يعتمد فيما بينه وبين  
 السلطان على نصيحة يعرف من نفسه له فقد عظم اعتباره  
 وقيل اجمل الناس من يذل او يمتن او يغتر او يثق بالسلطان  
 بخدمة شلفت له او بحاجة يظن انه يجتاع نها اليه وقيل  
 لبعض الملوك اي الامور اجمل عقوبة قال من ظلم من ليس له  
 نصيبه ومن جاوز النعمة بالانصاف ومن يغتره بالانصاف  
 على التقدير وقيل الظلم شريع في تغيير النعمة ويجعل النعمة  
 وقيل اقل الناس عقله من ظلم من هودونة وقيل اقوى  
 الاشياء في تغيير القوة ويجعل النعمة الظلم وقال ابو شيراز  
 ابن باكان ملك الفرس من كانت صنعة لا تغل البقرار

١٨

فونه وفوت عماله وحشمة فلا خراج عليه وقال ايضا  
 انما وضع الخراج محصنا للبيضة وشد للثروة فاما ما لم  
 ينفق نفوه ومحضت السببة فلا خراج على الرعية ودفع بعض  
 الامراء الى قاحية ان الخراج يعود للملك وما انتقله مثل  
 العدل ولا استند مثل الجور ووضي رجل بنية مقال لهم  
 يا بني اناكم والطلم فانية نزل النعم ولا تستخروا من احد فاستخوت  
 بن بني الملبت به وادعوا من الامام طان الانسان تعرض ل  
 وفي الخواطي منهم ما باب هو قبل الجور ان تغف عن المجرم  
 وتعود بما لك فاما اذا اخذت ما ليس لك جدت على عرك  
 فليس ذلك بجور ولكنه اقبح من الفعل وقال ليس به ان يجمع  
 الملك رعيته وبين ان يخرج من طاعته الا ان بعدل  
 او يحور موصل لا يسمع للملك ان يكون شفيها له منه لغتس  
 الحلم ولا جبرا ومنه ليمش العدل وقيل لا يجمع ذلك ان  
 ينقض سنة عمله على ثامن كان قبله واخفقت على  
 المنة موصل على الرعية وقبل ان الذم لا يكون من  
 الرعية للملك الا ما حدث خلال يستعمل اكرم فينصره عن قدر

اوليم

اوليم يبلغ به ما لا يستحقه او يرى يستعمل به ضد العدل  
 والامانة وقيل الحق النائم باخبا ونسبه على العدل وقول  
 الحق الملوك الذين بعد لهم بعدل من ذونهم وقولهم ما قد  
 غير مردوده وقيل خير الامور او سطره والانتقاض عن الناس  
 عداوة والقرب منهم بحيلة القرب التوه والعلم مرشد  
 والعنت محبة وفصل القول على الفعل عار ومن لم يعظه  
 لنسبه تملن العذوة منه وقيل الامارة وخير الوعد الامارة  
 راحة المروءة المعية وقيل اذا حبك الزمان كندت القضايل  
 ونفقت الروايل وكان خوف الميثراشد من خوف المعثرة  
 وقبل العدل بن الملوك يحلب اليهم تغفر الرعايا بانفسا واموا  
 وجورهم لغتس عنهم الرعايا واموا اليهم وحسد الملوك كني محبة  
 لكه وقبل زمان الحاي يوصي الملوك انصر من زمان العاد  
 لان الحاي يوصد العادل مصلح والصنادير عني الى  
 اسد القدر من اسرعة الي المصلح وقيل من انفسه من هو  
 دونه فملا ينل ادا طلمة من هو فوفده وقيل من جوفك لئلا  
 ابر من انك لتخاف هو قال الامام بكلم الدوك تبني الرعية

والعدل فاد اقر ب زواله شيعت بالظلم والرغبة في اللواك  
وقيل اذا كانت محاسن الرجل القوي مساوية فذلك  
الكمال واذا كانت مساوية القوي محاسنها فذلك  
المقتضح كماله وقيل من كانت شريته وعلايته شوي  
فذلك المعدل ومن كانت شريته خيره من علايته فذلك  
الفضل ومن كانت شريته شرا وعلايته خيرا فذلك  
الجور وقيل من ادباه الدولة استعمل الظلم وتركت  
العدل واطراح الاعمال واهمال المعارف ومطل المقابلة  
والتفت في المعاملة وقام افلاطون كذب الملك وغدر  
من البربول على حادثي بحر في مملكته وفساد نظام  
لانه يشبه الخليط الحادث للعليل من قوة مرضه وقيل  
من اعان ظلمه سلطه الله عليه وقيل من عامل الناس  
ولم يظلمهم وحدهم فلم يلدتهم وزعمهم فلم يخلصهم فقد  
خرمت غيبته وحلت مروتته ووجبت محبته وقيل  
ليس يعني بذلك ان يستعمل الدب بالشوطة حيث يلجى المارد  
بالجيش حيث يحاه الادب بالظلم والمعارض والعدا

وقيل الذ

وقيل ان لمصلحة الملك مقرونة بتفويض طاعته الرعية مفردة  
فذلك الملك وقيل ينبغي للملك ان يكون له احدا يهوان من  
ليس للهوان اهله ولا ان يهينوا احدا برأيه من ليس  
للرايه اهله وقيل من شوء طبع الملك الجبن عن المراء  
والنجس على الرعية وقيل خير الملوك اعرفهم بحاجته الي  
العدل وخير الرعايا اقلتهم بالعدل وقيل الظلم يدعو  
النقم ويبطر النعم وقيل اعمل الحق فانه لا يضره شيء  
ولا يعتب فيه عما قل ولا يعتب فيه بتبعه وقيل اذا  
اراد ما اعتب عن مقدار الذنب ما راعتب ذنبا ورج  
اراد شيئا ملك الفرس يصفون فخط بلادهم فوقع لهم لذا  
من القطر جادت شحابة الملك فيجربونهم وينعش  
فغيرهم وشغل رجل عبد الملك بن مروان الخلو معه  
فاجابه فلما خليفه وابتهك الرجل بكلمة قال له عبد الملك  
اياك ان تمدحني فاني اعرف منك فضي او تمدحني فلا  
راي للذوبه او تسجي باخداي فان النعابة عندي كائنة  
وان شئت اقبل اقبلك قال اقلني قال امض اشدك وقام

رجل لقيت به من مسلم ائني انتك في حاجة رفعته الي  
الله بك فان ادرك الله فخيركم وانت عندي مملوك وان  
لم ياذن في قضايهم تقضهم وانت عندي مخدوم وقال  
خاله من عبد الله من اسجد للمعمود يا امير المؤمنين ان  
اخاك شتم عري واني الي فقال له اذا شتم اخاك  
اليك ما زناه اشارة اخي عندك فقال يا امير المؤمنين اذا  
احسنا لم مو انزلنا شاتمك كانت ط عنك تعلم تفصلا عليكم  
وقيل استصحب بعض الملوك كاتبا فقال له الكاتب فحجبتك  
على ثلاث خصال قال وما هن قال لا يضحك لي شرا  
ولا يمشي لي عري ولا يعمل في قول القائل حتى يبارك بالتميم  
قال ذلك لك عندي فاعندك لي قال لا افشي لك سرا ولا  
اغشي لك اسرا ولا املك لصيحة ولا اوتر عليك احدا  
حبس عبد الملك من مروان ابنا لا غريبة وورعته اليه  
قصة فقال فسر حبس ابنك قال امير المؤمنين ان كان  
حبس بباطل فعليك بشتمه فقال عبد الملك ما تولت لنا  
الي حبس ابنك سبيلا واما طلاقه قدم رجل في حادثة

الجزيرة

البي عليه السلام طوفى لمن يرحم الضعيف فانه اذا وقع  
في شدة خلصه منها واطال عمره وانعم عليه ونجاه من اعدائه  
وقال ايشوع ابن سيرة كان الماء يطفي النار كذلك  
الصدقة تغمر الدروب وقال ايضا لا يسع الملك الصدقة  
لندعو عليك ودعاء المضرورة مستجاب وقال ايضا ان  
للانبياء كلاب والارامل كالبطلين لله كالبون وتبرحم  
عبدك وقال ايضا عليك بالصدقة فانها حلت من كل شاة  
وقال ايضا كن في عطائك طلق الوجه طيب النفس لطيف  
ان الله تعالى عيشك وقال ايضا من تصدق على الضعيف قلته  
بشكائه فغرض وقال ايضا الاخ والصدق براد ان لوقت  
الشدايدة والصدقة تدفع الشدة المترسها وقال ايضا العلماء  
مرف الصدقة السلامة من الافات ولمرة الرحم من الله سبحانه  
للمناشع الرحمة ومنه القشاة الغضن من الله تعالى  
ومنه الصمت السلامة وتمت كلمة الكلام الندامة وقال  
بعض الربان ليس الرحمة ان يرحم الانسان مجبه ولو  
وانما الرحمة هي الا يعرف الانسان فراه من المحبة والفضل والمواظقة

فقه



والمخالف وقال آخر كما ان الله سبحانه يرسل الغيث بطلع  
 الشمس على كافة المخلوقين بلا تمييز كذلك يسيل الانسان  
 ان يبذل جملة على كل احد بلا تمييز وقال آخر الرحمة من  
 اخلاق الله تعالى واخشن ما كانت اذا غمت كما ان رحمة  
 الله نعم واتحضر وقيل صدقة الشر تطفي غضب الرب  
 وقال داود النبي عليه السلام بلغت نصر الملك لفرد نوبك  
 بالصدقة وانما انا ملك بالرحمة وقيل اذا توجه الحق عليه  
 وقيل الرحمة تنقسم على ضربين رحمة محموده ورحمة مذنبه  
 فالرحمة المحموده هي المظلوم والمذنب الذي وهذا الضرب من الرحمة  
 يكون عن علم وخبرة والرحمة المذنبه هي رحمة من توجه  
 عليه الحق فوجب عليه الحذر والادب وهذا النوع من  
 الرحمة يكون من محبة المرحوم واما الجود في النفس مثل  
 رحمة النسيان للولد اذا ادب عند الخطايا مثل رحمة  
 الحيوان اذا دح لموجب المشقة وقيل لاسكندر بطرك  
 القسطنطينية عند تحريم الناموس وابعاده بجموعه ان  
 يرحم ويعفي عنه قال رحمة الواحد اذا كان فيكم كشاد جماعة

او تفرق

او تفرق شقة ليست رحمة لكن مصيبة لا غفران فيها  
 وقال عبد الله لاجية هشام اترجوا ان تكون خليفه  
 وانت جبان قال نعم ما في رحيم حليم عفيف وقيل  
 لعربي لم شئت قومك قال خلوا لجدينا واساؤا فغفرا  
 وغلطوا فغفرا مو وعظا من رجل رجلا فقال الموعظ ان رحمة الله  
 واسعة فقال ان الرحمة اذا انقضت كان الخارج منها اعظم  
 بحسره ولما غرقت المامون احمد بن عروق عن الاخوان  
 اسراء ان كحفر بين يديه فحضره وقف قائما فقال المامون  
 اخبرني البلاد وقلت العباد والله لا قطع ولا منقح  
 فقال بخير يا امير المؤمنين ما تحب ان يفعل الله بك اذا  
 وقفت بين يديه وقد فرغك بدوئك قال رحمني ويعفوا  
 عني قال فما فعل بعبدك ما تحب ان يفعل بك مولانا  
 قال قد فعلت ارجع الى عمك فوال سمط فخير من ذلك  
 ثم قال ثم قال ثم قال ثم قال ثم قال ثم قال ثم قال  
 الباب السادس في قايك التوبة في خسارة الاضرار  
 الحلة الشاوشة من الخلال المعينة على دفع الهم التوبة والتوبة

او تفرق

في الاعتراف بالدين، والاعتقاد بالله تعالى منه والمفاد منه  
 والمقرون بطلوعه الصوم والصلوة والابتهاج والضرع  
 والخشوع، ومرة العفو كناية المحن والهم، وقد التوبة المأمرة  
 والاضارة هو محمود الدين، واستنصاره، والتاويل فيه والبيان  
 علمه، والمقرون به الطراح الغرض، وإهمال الصوم، والصلوة  
 والخشوع، والضرع مودة ذلك است من الله تعالى، ولذا المحن  
 والهم، ومن المعاني والآويل الواردة في ذلك ما آتاه الله  
 قال سليمان في حكمة من اعترف بدنوبه، وامنع عنها غفر الله له  
 ورحمه، فانك ان شئت في حكمة لا تعالين نفسك اذا اخطأت  
 ولا تافان ان تعترف بدنوبك، وقال بوجاهة المخبئي ان اقترمتنا  
 غطابنا غفر الله لنا، ومحض ذنوبنا موافق بعض الرهبان اذا  
 كانت التوبة خالصة ازال الشدة، ودعت النعمة، ودرت  
 الضرر خفاء، والهم شروء، وقيل من لذت حموة عليه استغفار  
 والتوبة هو قيل من باب تاب الله عليه، وقال بعض الحكماء، كما ان  
 الكافر اذا امن يغفر الله ذنوبه السالفة الى حين ايمانه  
 كذلك العاصي اذا تاب يغفر الله ذنوبه السالفة الى اذ ان  
 توبته

توبته، وقيل اخطيه عنة، والتوبة نعمة، وقيل الامر  
 حصة، والتوبة موهبة، وقيل اخطيه مرض، والتوبة  
 داء، وقيل اذا تاب العاصي في قلبه ظهر غناية الله به  
 وحسن اعتقاده الناس فيه اكثر مما عرفوا، وقيل ما  
 تامله، وقيل الصور مشور، والصلوة حاشية، وقيل الصور  
 حصن، والصلوة سلاح، وقيل التضرع المتصل يقضي  
 احوال، وقيل الصور والصلوة يصحان اجسد ويظهران  
 النكر ويهديان العقل، وقيل اذا اخطأت الله فعلك  
 الاستغفار، واذا اخطيت على مخلوق جادرا الاعتذار  
 فتم الاستغفار والعفو ومرة الاعتذار الصريح، وقيل  
 اقبل عذر من اعتذر اليك ليغفر الله لك، اذا استغفرت  
 وقيل اعتذر لولا اخطات، واقبل عذر من خطي عليك  
 ليغفر الله عني، اذا اعتذرت، ويعفو عنك اذا اعتذرت  
 ويعفرك اذا اخطات، وقيل من اعتذر اليه مدب لم  
 يقبل عذره فهو المدين، وقيل التوبة نحو ما قبلها  
 وقيل لجاهل لا يعتذر اذا اخطأ، ولا يقبل عذر من اعتذر اليه

ومن تكون هذه صفته فقد حرم لذة الرجم. وقيل  
بجاهل اذا اخطأ بجحد ويكابر والفاضل اذا اخطأ  
تلافي ويتدارك او يعترف ويعتذر وقيل الغليظ  
الطبع اذا اعتذر اليه عددا للدونك اكثر من التوسيع  
والتعريض وازداد قساوه والكريم الطبع اذا اعتذر  
اليه انحصار صغ من غير تعريض ولا توسيع. وقيل الفاضل  
اذا اخطأ على نظيره او على من هو اجل منه اعترف  
واعتذر واذا اخطأ على من هو دونه تلافا خطاه  
بجميل يجعل معه فاحش ان يذم به اليه. وقيل لاكرم  
افضل من التقوى. ولا معقل يمنع من الورع. ولا شفيع  
انجح من التوبة. ولا كذا غنى عن التسامح  
الملك الشايع في فضيله متابعه العقل وثبته متابعه الهوى  
اخذه الشايعه من اغلال المعينه على وقع الهوى متابعه  
العقل والمقرون بمتابعه العقل بحجة العلم والادب  
واستعما الحزم وجودة الحق ومحمد الراي. وتمت  
ذلك حسن الشياخ والتدبير واذا احسنت الشياخ  
والتدبير

والتدبير قلت الهوى. وضمت تابعة العقل متابعه الهوى  
والمقرون بمتابعه الهوى اطراخ العلم والادب وتضييع  
الحزم وقصر الجهد وشتر الراي. وتمت ذلك فناء الكفا  
والتدبير واذا افشيت الشياخ والتدبير كنت الهوى  
واجمع علما العقلين الشرعيين على اكثر نعم الله سبحانه  
عند الانسان العقل لان به يد معرفة الباري جل وعز  
التي هي اثر ما يدرك. وافضل ما يعرف. واجمعوا على ان  
افضل ما في هذا العالم الانسان. وافضل ما في الانسان  
العقل واجمعوا على ان الباري جل وعز لا اثر في الموهوبات  
والشئ اشرف المحدثات. والعقل اشرف الموهوبات  
واجمعوا على ان الانسان في عقله مناسبت الملائكة  
وفي جسده مناسبت للبهائم فان شرف عقل على جسده  
كشرف الملائكة على البهائم واجمعوا على ان لولا  
العقل لما كان ينلوت البهائم والاطفالك والمجانين  
فرق من المواعظ والاقاويل الواردة في فضيلة متابعه  
والمصحة متابعه الهوى انا الذوق العيف العلم العقل افضل  
نعم الله عندنا

واكثر حجة علينا. واذا كانت هذه صورته تحقيق علينا  
 الاخطا عن رتبته. ولا يجعل وهو احكام محكوما عليه. وهو  
 المتبع تابعا بل يرجع في كل الامور اليه. وتعمد فيها عليه.  
 فخصها على امضاه ونوقفها عند رايه. فاننا اذا فعلنا ذلك  
 صفا لنا غايات الصفا. وبلغنا به مردنا من الخير وكنا سعداء بما هو  
 منه. وقيل العقل نوعان لاننا لهما احدهما مطبوع والآخر  
 مصنوع. والانيال الانسان فاضلا لا لهما معا. وقيل العقل  
 عقلا. عقل مولود. وعقل مكتسب لا يكون الانسان  
 كاملا الا اجتماعهما فيه. وقيل العقل على ضربين عقل غريزي  
 وعقل ادني فرجعهما فهو ذوالعقل الكامل. ومن قدر باله  
 الغريزي دون الادني فهو ذوالالكامل. ومن قدر بالادني  
 فهو ذوالجميع. وقيل العقل ضربان عقل الطبيعة وعقل التجربة.  
 وكلها لو دلت الى المنفعة. وقيل الادب اديان. ادب المروءات  
 الدرب. فادب النفس اشرف من ادب الدرب. كاشف النفس  
 على الجسد. وقيل ادب النفس لا ادب الدرب ينفع ولا يضر.  
 وادب الدرب لا ادب النفس ينفع ولا يضر. وقيل ادب الدرب لا  
 ادب النفس ليس يكون عقل الانسان تاديب تجري التاديب  
 للفرد والقبيل وغيرها.

وعلى تامة من الحيوان. وقيل العلم علان. وعلم عقلي. وعلم شرعي.  
 وكل منهما يحتاج الى الاخر. الحاجة الراس الى البدن. والبدن  
 الى الراس. وقيل العلم العقلي يبين صحة العلم الشرعي.  
 والعلم الشرعي يؤيد العلم العقلي. وقيل العلم علان  
 علم الاديان. وعلم الايدان. فبعلم الاديان حياة النفس.  
 وبعلم الايدان حياة الاجساد. وقيل علم الاديان اشرف  
 من علم الايدان. لاشرف الاديان على الايدان. وحراسة الايدان  
 اوجب من حراسة الايدان. وحراسة الايدان اوجب  
 من حراسة جميع القينات المحشوشة. وقيل من ظهرت  
 محاشنه وخفيت مشاويه فقد حل عقله. ومن ظهرت مشاويه  
 وخفيت محاشنه فقد حل جهله. وقيل كل شيء يحتاج الى العقل  
 والعقل يحتاج الى التجارب. وقيل خا طمو الناس على قدر عقولهم.  
 وقيل لا يتكلم عقل الانسان حتى يكون فيه عشرة خصال. لو  
 شره. ماقون. موحيره. ماولاه. ونصيبه. من ماله. الفوت  
 وقضاه ماله. يتدوا. ولا يحب التواضع. ولا يستغفر. ولا يقبل الله  
 ويطرحه. ويلزم اهل العقل والعلم. ولا يلزمهم ولا يلزمهم.

ن

ن

و

ن

الناس في مقتل لغيره الموقوف شبهة الى غير ما هو مستلزم من العقل  
من غيره اليه وقيل من لم يطالع من ما جبه على حسن طبعه وخبرته  
النسب فلا يعرفه منه العقل الحسن فان لم اعتراف بذلك الله  
وقيل لانه ترك على عقل حاجتها الكفاية والرسول والصدوق  
مهاب الرجل في موضع عقله ورسوله موضع رايه وهدية تمنوان  
ادبه وقيل العاقل يعني ماله كرمته ونفسه بماله ودينه  
بنفسه وقيل جودة الراي مفرقة لوجه العقل ووجه العقل  
تنتج من ارتكاب المفرة ومن الدفول فيما يعقب الضررة قبل  
التواقي يورث الملامة وكثرة الندامة والجملة تلحق العطب  
والخسارة الى ما يجب عليك في الفرض الرئيسية كاحت فيه الى  
الجملة وقيل الاصنام بالامر بغير لطيف الجملة فيه والتواقي  
فيه ميت الفلح ويضع الراي الصحيح وقيل العاقل من اتهم  
رايه لم يتق بما يصدر منه من الراي والقول والفعل الى  
اذ لا شهده له من يخطئه وقيل العقل الوازع يتبين عند  
استخراج خامس الامور واذا رآك الجملة فيما يظن انه لا  
جيلة فيه وقيل قوت الاجساد المطامع وقوت القلوب  
والعقول

والعقول الجملة ففي مقتل العقول قوتها من كلمة صلت  
ولان الاجساد عند فقد الطعام وقيل في الناس عاقل ليس  
بهم ولا يريم ليس بعاقل هو عالم ليس شيء الخلق في حسن الخلق  
ليس بعالم وسيل الانسان يحب صورة جميعهم لما خدوا  
لفايلهم ويخرج معايرهم وقيل احسن الاشياء ان يكون عقل  
الانسان زائدا عن لسانه وقيل العاقل اذا مدح ما ليس فيه  
لم يفرح واذا قرب بما ليس فيه لم يحزن وقال العاقل لا يخيف  
احدا ما استطاع ولا يقيم على الخوف وهو يجد عنه مذهباً  
وقيل العاقل لا ينظر المنزلة وان عظمت كالجبل الذي لا يزعزع  
وان اشتد الريح والجاهل ينظر ادنى المنزلة كالحشرة  
الذي يعلقه ادنى الريح وقيل النظر في عواقب الامور يظن الصواب  
وقيل الصديق يرين كل قوم ما خلا السعادة ما ان الشاقي  
ادم ما كان اذا صدق وقيل لبعض العلماء ما الحرم قال ان  
لا تاسع في امر يملن فيه الفساد وقيل رفع بيان المرف  
العلم والادب وقيل العقل افضل خطي بخطوطه ان ذل عمره  
وان سقط رفقته وان سكت جملة وان تكلم شدة وقيل



لأنه يمنع الاثنان من طلب المعالي قصر العزم والجملة  
ونصف الرأي وقيل من العقل بعد الإيمان بالله تعالى  
مراعاة الناس وقيل من بعد العاقل عاقل حتى يرضى  
بما يرضى لنفسه وقيل اذا قبل الملوك والروايات والحكام  
استعملوا العدل في الحدود والحقوق الدينية والزم فيما شوي  
ذلك هو اذا تدبروا استعملوا العلم والمشاهدة في الحدود  
والحقوق الدينية والنجلى فيما شوي ذلك وقيل من البرميت  
غير من استعملوا فيه لنفسه واستعملوا فقد ذل على  
ضعف عقله وقوة جهله وقيل من عجب بفعله فل ومن  
استغنى بترايه زله ومن تلبى على الناس ذل وقيل نجسة  
لا ينبغي للاثنان ان يواخيهم ولا يجاورهم الذين  
والغضب والغدابة والمناحش والمتنفس الى الناس  
وقيل اللدوب اذا نجف الناس بكثرة المراجعة وقيل  
البلادة ان تكلم كل قوم بما يفهمون وقيل اجود الكلام ما  
لده على اقواه القائلين حسن في اذان السامعين واذا  
حسنه على تر الشين وقال الحجاج ابن القزعة ما باللائمة

**END**

PROJECT NUMBER

**EGPT 002A**

ROLL NUMBER

**7**

**SIMAIKA**

**SERIAL NO. 71**

**CALL NO. 212 TH**

TITLE OF RECORD

**MUSEUM REGISTER**

**NEW NO. 98**

**OLD NO. 1262**

ITEM

**7**